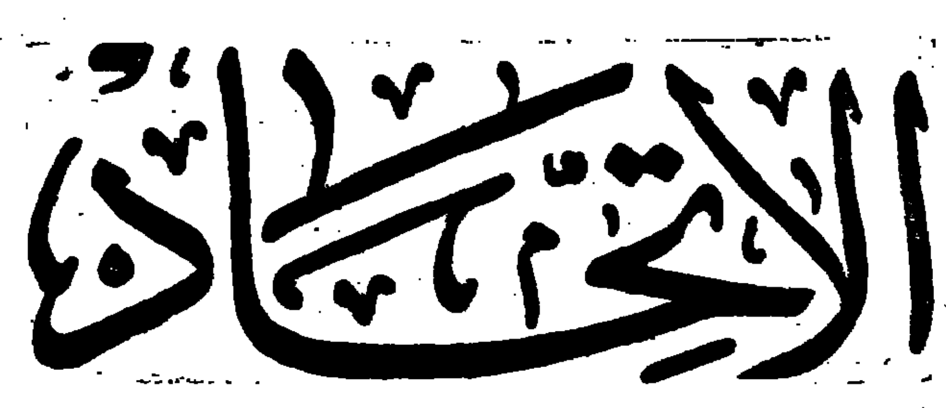
الشيخ مجيب الرحمن: ستبقى بنغلاداش جمهورية مستقلة الى الابد



...عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

א ל - א ת י ח א ד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות

الثلاثاء

١١ كانون ثاني ١٩٧٢
٢٥ ذي القعدة ١٣٩١
العدد ٧٠ السنة ال ٢٨

יום ג

11 1 1972

28 שנה 70'מס

مؤتمر التضامن لشعوب آسيا وافريقيا

القاهرة — رحب الرئيس انور السادات بمؤتمر التضامن لشعوب آسيا وافريقيا الذي بدا اعماله في القاهرة امس . واعرب عن تأييد بلاده لكفاح الشعوب ضد الامبريالية.

هذا ويعقد مؤتمر التضامن الخامس في ظروف تتميز باشتداد ازمة الشرق الاوسط . وقد تخلف وفد باكستان عن حضور المؤتمر بسبب اشتراك وفد عن بنغلا داش .

وقد حيا المؤتمر عدد من كبار الشخصيات العالمية كان في مقدمتهم برجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي .

مليون استقبلوا رئيس جمهورية بنغلاداش لدى وصوله الى داكا

داكا — مليون مواطن في هذه المدينة ، التي اصبحت عاصمة دولة بنغلا داش (سابقا باكستان الشرقية) استقبلوا رئيس جمهوريتهم الشيخ مجيب الرحمن عند عودته من الاسر في باكستان عبر لندن ونيودلهي ..

وفي كلمته المؤثرة ، التي امتزجت بالبكاء ، اعلن الشيخ مجيب الرحمن ان بنغلا داش قطعت كل صلة بباكستان الغربية .. وقال مخاطبا حكام باكستان : لقد قضيتم على اولادنا واحرقتم قرانا .. اننا لا نكرهكم ولكن اتركونا وشأننا .. لقد قطعنا كل اتصال بكم ولا يمكن اعادة الاتصال .. ستبقى بنغلا داش جمهورية مستقلة الى الابد .

واضاف : سنحاكم المسئولين عن جرائم الابادة .

وقبل عودته الى داكا مر الشيخ مجيب الرحمن في طريق عودته من لندن الى داكا بنيودلهي حيث اجتمع برئيسة وزراء الهند انديرا غاندي ورئيس الجمهورية الهندية غيري .

وكانت السلطات الباكستانية قد اطلقت سراح الشيخ مجيب يوم السبت ونقلته الى لندن وهناك اجتمع برئيس الوزراء البريطاني هيث الذي اعلن ان حكومته لا تنوي الاعتراف في الوقت الحاضر ببنغلا داش ..

وفي تصريحاته الاولى شكر مجيب الرحمن الدول التي وقفت من كفاح بنغلا داش موقفا ايجابيا وعدد عددا الهند — الاتحاد السوفييتي وبولونيا وبريطانيا وفرنسا ..

والدولتان الاخيرتان امتنعتا عن التصويت عند بحث مشروعات قرارات الولايات المتحدة في مجلس الامن الداعية الى وقف اطلاق النار ابان الحرب في هندوستان وعودة القوات المتحاربة الى قواعدها ، الامر الذي كان يعني عودة حكام باكستان الى بنغلا داش والاستمرار بقمع كفاح شعبها من اجل حرياته الدمقراطية والقومية .

ويذكر القراء ان الاتحاد السوفييتي استعمل حق النقض لالغاء مشروعات القرارات المذكورة .

هذا وكان الرئيس الباكستاني بوتو قد اجتمع بالشيخ مجيب اكثر من مرة وحاول اقناعه بايجاد صلة بين بنغلا دش وباكستان ولكن الشيخ رفض الاسر قائلا عليه ان يعود الى بلاده .. ويتأكد الان ان لا سبيل الى بعث باكستان القديمة .. فبنغلا داش حقيقة ثابتة .. وقد اعلن الشيخ مجيب الرحمن عند وصوله الى لندن ان بنغلا داش ستكون جمهورية دمقراطية وسترحب بالمساعدات غير مشروطة .

الشيخ مجيب الرحمن يحيط به انصاره عند وصوله الى لندن

والدهايم يعرض خدماته لحل ازمة الشرق الاوسط

يارينغ يصل الى نيويورك لبحث ممكنات استئناف مهمته .. الولايات المتحدة لا تزال تريد فرض وساطتها رغم رفض مصر ذلك .. دعوة الى اتخاذ موقف موحد ازاء التحديات الامريكية والاسرائيلية ..

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلن سكرتير عام الامم المتحدة كورت والدهايم استعداده للمساهمة ذاتيا في تسوية ازمة الشرق الاوسط وسيكون مستعدا من اجل ذلك لزيارة القدس والقاهرة .

وقد جاء هذا التصريح عشية وصول المبعوث الدولي غونار يارينغ الى نيويورك للبحث في ممكنات استئناف مهمته على ضوء القرار الاخير الذي اتخذته الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة . والمتوقع ان يجتمع الدكتور يارينغ عند وصوله بممثلي مصر واسرائيل .

واذاعت وكالات الانباء ان المبعوث الدولي لا يزال عند رأيه ان ورقة العمل التي اعدها في شباط الماضي لا تزال الاساس لايجاد تسوية للازمة.

ويذكر القراء ان حكومة اسرائيل رفضت تلك الورقة ولا تزال ترفضها لانها تفترض تعهد اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة ..

هذا وتحاول الولايات المتحدة البقاء في ميدان الوساطة ولذلك صرح موظفو وزارتها الخارجية في نهاية الاسبوع الماضي ان استئناف يارينغ مهمته لا يشكل عقبة امام محاولات الولايات المتحدة التوسط بين مصر واسرائيل في سبيل تحقيق التسوية الجزئية : فتح قناة السويس ..

ولكن مصر نسفت هذه المزاعم ، فتصريحات المسؤولين اكدت خلال الايام الاخيرة ان مصر ترى في تزويد الولايات المتحدة اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم استفزازا جديدا يشجع اسرائيل على القيام بعدوان جديد — كما انها تؤكد ان هذا الاجراء اكد تحيز الولايات المتحدة لاسرائيل بحيث لم تعد مصر ترى فيها وسيطا في الازمة .

وهذا ما اكده محمد حسنين هيكل

— البقية على صفحة ٦ —

٥،٧٥ مليار ليرة اسرائيلية ميزانية الدفاع للسنة المالية المقبلة

نشرت الصحف أمس أن اتفاقا نهائيا تم بين وزيري الدفاع والمالية ، ديان وسبير حول حجم ميزانية الدفاع ، وقدم الوزيران بيانا بهذا الخصوص في جلسة الحكومة الاخيرة .

هذا ومن المتوقع أن تصادق الحكومة على المشروع قريبا .

وستبلغ الميزانية العسكرية للسنة المالية القادمة ٧٣/٧٢ ٥.٧٥ مليار ليرة اسرائيلية ، على أن يفحص وزير الدفاع ديان حتى نيسان القادم امكانية تقليصها بمبلغ ١٠٠ مليون ليرة في حالة عدم تدهور الوضع العسكري في المنطقة !

وقد تم الاتفاق ايضا على وضع ١٠٠ مليون دولار اضافي تحت تصرف وزير الدفاع . وهذا المبلغ ظل من ميزانية السنة الماضية ولم

— البقية على صفحة ٦ —

النفط الورقة الاخيرة؟

الكويت — نشرت « الراي العام » الكويتية مقالا دعت فيه الى استخدام النفط بوصفه ورقة اخيرة في المعركة العربية .

وكتبت : ان البترول العربي يستفيد منه نصف سكان العالم وخاصة الدول الغربية واذا ما قرر العرب وقف امدادها به فستتخذ موقفا محايدا من ازمة الشرق الاوسط !

كلمة الاتحاد

حكومة الاردن وتهويد القدس

فاجأت حكومة الاردن الرأي العام العربي والعالمي حين طلبت — بدون شرح — من مجلس الامن الدولي ، تأجيل بحث قضية القدس التي قرر المجلس بحثها امس تلبية لطلب الاردن .

واتضحت اخطار هذه الخطوة الاردنية حين اتفقت مع مصادقة مجلس بلدية القدس على مشروع مسطح هيكلي للبلدة القديمة (القدس العربية المحتلة) يرتئي بناء ١٠ آلاف وحدة سكنية فيها بحيث يزداد سكانها بـ ١٥ الف مواطن ..

لقد افاضت الصحف الاسرائيلية التي نقلت انباء بحث مجلس بلدية القدس ، في الحديث عن توافق مخططات البناء مع جمالية القدس ومقدساتها الدينية ، كما ابرزت اهتمام القيمين على المشروع بمشاعر اتباع الديانات الثلاث .

وكان القصد من ذلك طمأنة المتدينين من ناحية ودعاة الجمالية الطبيعية والتاريخية من ناحية ثانية .

ولكن هذه الصحف لم تستطع ان تخفي ان المخطط الجديد هو بمثابة مشروع تهويد شامل يحدد لا الهدف القديم بل تفاصيل تنفيذه خلال الفترة القريبة القادمة .

وحتى عضو البلدية المسؤول عن القدس العربية المحتلة ، فنفينيستي ، قلق من الحاح بعض زملائه على الاسراع بالعملية « فاتهم » زميله سلمون بانه يريد « تهويد » المنطقة بزرع قرى يهودية لا يمكن ان تقوم الا على خرائب القرى العربية الموجودة حاليا في ضواحي البلدة القديمة المحتلة ..

ولكن فنفينيستي اقر مثل غيره المشروع .. وصادق على تقدير رئيس البلدية كوليك بان يصبح عدد اليهود في القدس العربية المحتلة خلال السنوات القليلة القادمة مئة الف .

على هذا الضوء يبدو قرار حكومة الاردن تأجيل بحث قضية القدس العربية المحتلة مشبوها الى ابعد الحدود ..

فهو عمليا يساعد على الصمت حين يجب الصراخ.. ويغض النظر عن اخطار حين يجب التيقظ والتحذير منها

لقد اذاعت وكالات الانباء ان الولايات المتحدة هي التي اقنعت الاردن بأن الوقت غير مناسب لاثارة موضوع القدس في مجلس الامن .. على اعتبار ان البحث يعرقل جهود الولايات المتحدة الرامية الى البدء بمفاوضات من اجل التسوية الجزئية !!!

وهذا ان صح ، واغلب الظن انه صح ، يؤكد من

— البقية على ص ٦ —

الاجتماع الموسع ال ٢٣ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في ٨ كانون الثاني ١٩٧٢ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الموسع ال — ٢٣ باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وترأس هذا الاجتماع يعقوب كوجمان عضو اللجنة المركزية .

وقدم في الاجتماع الامين العام للحزب ، ماير فلنر ، محاضرة سياسة ، كما قدم تقريرا عن المحادثات التي اجراها وفد الحزب المؤلف من ماير فلنر وزاهي كركبي مع اللجنتين المركزيتين للحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .

وجرى نقاش في الاجتماع لخصه المحاضر . وفي ختام النقاش اقر الاجتماع المحاضرة والتقرير والتلخيص . واتخذ عددا من القرارات .

*

وفي مستهل الجلسة حيا رئيس الاجتماع يعقوب كوجمان ، باسم اللجنة المركزية ، الرفيق حنا نقارة عضو لجنة المراقبة المركزية لمناسبة عيد ميلاده الستين .

*

واتخذ الاجتماع قرار احتجاج شديد ضد السلطات لرفضها منح تصريح سفر لعثمان ابو راس ، عضو اللجنة

— البقية على صفحة ٦ —

ديان يزور الولايات المتحدة في الشهر القادم

● غولده مئير تعارض اية تنازلات اسرائيلية لمنع الحرب ● صادوق رئيس لجنة الخارجية والامن يقول : الولايات المتحدة لم تطلب تنازلات اسرائيلية مقابل تجهيز اسرائيل بالفانتومات ● حجة الموازين ستار للسياسة الامريكية في تشجيع مواصلة العدوان والاحتلال الاسرائيلي

حيفا — مكتب الاتحاد — ذكرت المصادر الصحفية ، هذا الاسبوع ، ان السفير اسحاق رابين قد عاد الى الولايات المتحدة الامريكية بعد زيارة خاصة في البلاد استغرقت مدة شهر . وقال ردا على سؤال: ان وزير الدفاع موشه ديان سيزور الولايات المتحدة في شهر شباط القادم .. واضاف ان تفاصيل هذه الزيارة لم تحدد بعد .

واعلنت رئيسة الحكومة في مركز حزب العمل ، يوم الخميس الماضي ، في معرض نقدها لمجلة الحزب «اوت» التي كتبت في مقال نشرته المجلة قبل اسبوع وقالت فيه انه ابتعد خطر تجدد الحرب بفضل تنازلات رئيسة الحكومة للرئيس نيكسون ، اعلنت دحضها بأنها قامت بأية تنازلات من جانبها . كما رفضت الايحاء من هذا القول ان خطر الحرب يقع على عاتق اسرائيل .

ويستشف من تعقيبات الصحف الاسرائيلية انه حدث تقارب جديد اوثق في العلاقات الاسرائيلية الامريكية على اثر زيارة رئيسة الحكومة الاخيرة الى الولايات المتحدة في اواخر العام المنصرم .

امريكا لا تطلب تنازلات

واعلن حاييم صادوق ، رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ، في مقابلة اذاعية ان الولايات المتحدة لم تطلب من اسرائيل ابداء تنازلات من جانبها مقابل استئناف تجهيز الولايات المتحدة اسرائيل بطائرات الفانتوم .

وقال ان هذا الموقف يستند الى مبادىء السياسة الامريكية للمحافظة على عدم اختلال ميزان القوى في الشرق الاوسط ... واضاف : ان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة تستند ليس فقط الى العطف والود وانما الى مصالح مشتركة بين البلدين .

رابين يواصل اتصالاته بشأن التسوية الجزئية

ولمناسبة عودة السفير يارينغ الى الامم المتحدة ، جددت الحكومتان الامريكية والاسرائيلية مناوراتهما بشأن التسوية الجزئية لفتح قناة السويس ، وذلك في محاولة للتخلص من ضرورة الرد الاسرائيلي الايجابي

— البقية على ص ٦ —

مؤتمر جدة يستأنف اعماله .. وعرفات يعلن : لا بد من العودة الى الاردن

جدة — المتوقع ان يستأنف مؤتمر المصالحة بين المنظمات الفلسطينية والحكومة الاردنية محاولاته التوفيق بين الجانبين في الاسبوع القادم .

والمعروف ان هذا المؤتمر بدأ نشاطه في العام الماضي بمبادرة مصر والسعودية واخفقت جولته الاخيرة في تحقيق اي تفاهم بسبب تعنت حكام الاردن الذين يرفضون الاعتراف بحق هذه المنظمات في العمل في الاردن .

هذا وصرح ياسر عرفات ، اول امس ، في تونس ، بعد ان انهى زيارته في الجزائر ، ان المنظمات الفلسطينية تعتبر الاردن قاعدة طبيعية لها وتعتزم استخدام كل وسيلة للعودة اليه .

الحزب الشيوعي اللبناني يؤيد قرار مجلس الامن ويرفض التآمر الامبريالي

بيروت — يتحول مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني الثالث الذي بدأ جلساته يوم الجمعة الماضي الى مظاهرة تضامن وتعاون بين القوى الوطنية الثورية في العالم العربي .. فبالاضافة الى وفد الاتحاد الاشتراكي العربي المصري يشترك في المؤتمر — حسب وكالات الانباء — مندوبون عن الاحزاب الشيوعية في عدد من الاقطار العربية وحزب البعث القومي ، والقطري في سوريا ، وحزب البعث في العراق .. وممثل منظمة التحرير الفلسطينية ..

كذلك يشترك في المؤتمر وفد عن الحزب الشيوعي السوفييتي الذي اعلن تأييد بلاده كفاح الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي .

تأييد قرار مجلس الامن

واعلن تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني تأييد الحزب لقرار مجلس الامن الدولي بشأن ازمة الشرق الاوسط .. كما ندد بمحاولة الولايات المتحدة استبدال مهمة يارينغ بوساطة امريكية .

وايد التقرير المنظمات الفلسطينية في كفاحها الوطني ..

وقد ورد هذا في اطار تقويم اللجنة المركزية الاوضاع العالمية والعربية .

وحيا المؤتمر كمال ناصر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية .. كما حياه ابراهيم زكريا عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني.

وفي كلمته ابرز ابراهيم زكريا عزلة نظام النميري في السودان واكد ان الشيوعيين السودانيين يعملون من اجل وحدة تعتمد على رغبة الجماهير العربية في التحرر من الامبريالية والرجعية .

واعلن ممثل حزب البعث العراقي عبد الكريم تايه ان حزبه يعمل بوحي من ميثاقه من اجل ائتلاف القوى التقدمية وسيسعى الى التعاون مع القوى الوطنية

— البقية على ص ٦ —

وفد سوفييتي يشترك في مؤتمر انصار الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

حيفا — تلقت الهيئة التحضيرية لمؤتمر انصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي الذي سيعقد في تل أبيب في يومي ٢١—٢٢ كانون الثاني الجاري ، جوابا على دعوتها التي وجهتها الى اتحاد جمعيات الصداقة والثقافة السوفييتية للعلاقات الخارجية في برقية وصلتها في أوائل هذا الاسبوع وجاء في البرقية :

« نشكركم على دعوتكم للاشتراك في مؤتمركم . وسيتكون وفدنا الى مؤتمر انصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي من السيدين نيكتور جورشكوف نائب رئيس

— البقية على ص ٦ —

ميــام يتمرغ بالانانيــة والفشل والتحريض عــلى الشيوعيين

بقلــم : جمــال موسى

انفجر حنق ميام في افتتاحية نشرتها جريدته « عل همشمار » في ٤-١-٧٢ ، حشيت بالدس والتحريض ضد حزبنا الشيوعي (ركح) . وبهذا كشف ميام عن حقيقته .. ملكي اكثر من الملك . فهو غيور على مصالح حزب العمل الحاكم اكثر من حزب العمل نفسه . ميام يحذر حزب العمل من مغبة دخول ممثليه في المجالس المحلية العربية في ائتلاف مع الشيوعيين في هذه المجالس ، ويعتب عليه في نفس الوقت لانه لا يأتلف مع ممثلي ميام بدلا من الشيوعيين في هذه المجالس.

لقد اتت صرخة الالم هذه بعد ان فشل التآمر الذي قام به مرتزقة الميام والمتدينين مع عنصر وصولي في كفر ياسيف على الائتلاف الدمقراطي في مجلس محلي القرية لاسقاطه . هذا الائتلاف الذي تشترك فيه كتلة كفر ياسيف الدمقراطية ، وهي اكبر كتلة في المجلس (ثلث الاعضاء) .

لقد عبّر هذا الائتلاف كفر ياسيف وجدد مظهرها خلال السنتين الماضيتين بشكل لم يسبق له مثيل ، معتمدا بالاساس على قوى اهالي القرية ، وعلى تفانيه في خدمة هذه المصالح . فهل جزاء هذا الائتلاف الدمقراطي على خدمته هذه هو اسقاطه ؟ لو كان الميام مخلصا لمصالح القرية لسعى لتدعيم هذا الائتلاف والدخول فيه بدلا من التآمر عليه مع عناصر نفعية . ان انانية ميام وركضه وراء مصالحه الضيقة هي التي دفعته الى هذا الموقف المخزي . فالغيورون على مصالح كفر ياسيف جاءوا ودعموا هذا الائتلاف ودخلوا فيه .

لقد عبر الكفارسة عن فرحتهم يوم انتصار الائتلاف الدمقراطي ، كما عبروا بهذا عن اشمئزازهم من انانية ميام الصفراء .

الميام ، « الاشتراكي » ، « اليساري » يتآمر مع عناصر موتورة تخدم قوى مغرقة في الرجعية لاسقاط الشيوعيين من الائتلاف الدمقراطي . وليس هذه اول مرة يسعى فيها ممثلو ميام الى طعن الشيوعيين من الظهر . فممثلهم البارز في كفر ياسيف تعاون مع البوليس في احلك الايام ، في الايام الاولى لحرب حزيران ، لطعن ظهر الشيوعيين في كفر ياسيف في الوقت الذي كان يجلس فيه على كرسي رئاسة المجلس المحلي بفضل اصوات الشيوعيين . فكان جزاؤه ان نبذ من رئاسة هذا المجلس بعد انتخابات ١٩٦٩ .

واهالي عبلين عرفوا انانية ميام عندما كان ممثله رئيسا لمجلسهم بفضل الائتلاف مع الشيوعيين ، ولكنه في نفس الوقت لم يتوان لحظة عن الدس ضد الشيوعيين ، فطار هو ايضا من الرئاسة بعد الانتخابات .

وهل ننسى الناصرة فعلة ممثل ميام الذي انتخب رئيسا لبلديتها باصوات الشيوعيين السبعة ، فما كان منه الا ان تواطأ مع السلطات ، واستقال ، ليفتح الباب امام حل المجلس البلدي ، وتم عودة رئاسة سيف الدين الزعبي .

ان الشيوعيين لا يرون بالمراكز هدفا لهم ، وانما يستهدفون الدفاع عن مصالح الجماهير . ولذلك لا يشترطون مبدأ التشبث بهذه المراكز ، وانما يشترطون صيانة مصالح الجماهير . وفي سبيل تامين هذه المصالح يمد الشيوعيون ايديهم الى كل غيور على هذه المصالح .

وعلى هذا الاساس عقدوا الائتلافات في السلطات المحلية ، وتعاونوا مع من وضعوا نصب اعينهم هذه المصالح . ومن هنا فالشيوعيون يقدرون حق التقدير كل اولئك الذين يتعاونون معهم على صيانة مصالح ابناء شعبهم ليس في كفر ياسيف وحسب ، بل وفي كل مدينة وقرية . ويعلم ميام ان من الصعب حل المشاكل في قرانا العربية بدون التعاون مع الشيوعيين لانهم اصبحوا قوة اساسية في قرانا الشماء هذه .

ان قيادة ميام التي تتساوق مع سياسة الحرب والاحتلال ، ونسف مستوى معيشة الطبقة العاملة اليهودية والعربية ، وتنازلت عن استقلالية حزبها ، واذدنبت وراء حزب العمل الحاكم ، على الرغم من المعارضة الحادة التي تلقاها داخل حزبها ، تقوم هذه القيادة في هذه المرحلة الدقيقة بالتحريض على الشيوعيين . ان هذا التحريض الارعن يحمل في طياته صفات العنصرية ، والعداء للدمقراطية ، وشق صفوف الجماهير العربية ، والنيل من مصالحها الحيوية .

فالجماهير العربية هي في اشد الحاجة الى توحيد كل قواها ، على الرغم من الاتجاهات السياسية المتباينة ، لتتمكن من الدفاع عن مصالحها ، وعن مستقبلها ، في هذه الظروف الخطيرة . وكل هجوم على الشيوعيين ، هو هجوم على وحدة الجماهير العربية ، لانهم يشكلون العمود الفقري الصلب لهذه الجماهير ، التي تجل الشيوعيين ، وتمنحهم ثقتها وتاييدها . وكل هجوم كهذا لا يخدم سوى سياسة الاحتلال والتوسع ، والاضطهاد القومي ، والاعتداء على مصالح الجماهير العربية . لقد استهدف مهندسو اسقاط الائتلاف الدمقراطي في كفر ياسيف ، فرط كل الائتلافات الدمقراطية في مختلف المجالس المحلية الاخرى لاضعاف هذه المجالس وارجاع القرى العربية سنوات الى الوراء .

الداني والقاصي يعرف اليوم دور حزبنا الشيوعي (ركح) في النضال من اجل التسوية السياسية ، ووضع حد لسياسة العدوان ، ومن اجل الانسحاب من المناطق المحتلة ، وتنفيذ قرار مجلس الامن (٢٤٢) بكامله ، وتامين حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، واحلال السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية ، وتامين مصالح العاملين وجماهير الشعب ، والحفاظ على الدمقراطية . فواجب كل القوى المخلصة ليس في ميام وحسب ، بل بين المواطنين اليهود والعرب على السواء التعاون مع الحزب الشيوعي ، من اجل تجنب الاخطار المحدقة ، ومن اجل تحقيق الاماني العزيزة التي يتطلع اليها العاملون وجماهير الشعبين اليهودي والعربي.

لجنة آشر لاصلاح نظام الضرائب تقدم توصياتها

ممثلو الهستدروت يتحفظون

وأصحاب الصناعات يعتبرونها معقولة

انهت لجنة آشر اعمالها الاولية لاعداد اصلاح في نظام الضرائب المعمول به الان . وقد اعلنت عن توصياتها ، التي ستقدم قريبا الى الهيئة العامة المكلفة بدراسة الموضوع لاقراره نهائيا . وبعدها ترفع التوصيات الى وزير المالية للمصادقة عليها .

وترى التوصيات تخفيض نسبة ضريبة الحد الاعلى الى ٦٥٪ عن الدخل السنوي الذي يزيد على ٥٤ الف ليره (٤٥٠٠ ليره شهريا) ؛ بينما كانت النسبة سابقا ٨٠٪ عن الدخل السنوي ٣٢،٥ الف ليره (٢٧٠٠ ليره شهريا) .

وتقترح اللجنة اعفاء المعيل من دفع ضريبة الدخل ، اذا كانت زوجته لا تعمل وله ولدان ، وكان دخله الشهري لا يزيد على ٥٩٦ ليره ، (حتى الان ٤٣٨ ليره) . وهذا يعني اعفاء حوالي ٥٠ الف معيل من ضريبة الدخل . وتوصي اللجنة كذلك بالغاء قرضي الدفاع والتوفير وضريبة الدفاع وتخفيضات اخرى في دفع الضريبة ، يستفيد من اغلبيتها اصحاب المداخيل العالية .

تحفظات الهستدروت

لقد امتنع عن التصويت الى جانب اقتراحات اللجنة ممثلو الهستدروت الذين سيقدمون في الاسبوعين القادمين تحفظاتهم .

ويطالب ممثلو الهستدروت بتعيين نسبة ٧٠٪ ضريبة الحد الاعلى عن كل دخل شهري يزيد على ٢٣٠٠ ليره. وقد صرح مدير قسم الابحاث في الهستدروت يورام برزلاي بأن اعضاء اللجنة لم يراعوا الاوضاع الاجتماعية الصعبة لجمهور العاملين ولم يفعلوا شيئا لاصحاب الدخل المنخفض والذين يتقاضون اقل من ١٣٠٠ ليره .

وقد صرح ممثل اصحاب الصناعة بأن رجال الصناعة يأملون بتنفيذ توصيات اللجنة كلها واعتبرها رئيس اتحاد اصحاب الصناعة مارك موسفينتس توصيات مقبولة ومعقولة .

وفي تعليقه على التوصيات قال السيد نويد رمز المسئول عن المداخيل في وزارة المالية بأن الحكومة لن تقرر التسهيلات المقترحة قبل اقرار ضريبة القيمة الزائدة في تشرين الاول القادم . فالتغييرات — قال تويد رمز — تعني التنازل عن مبلغ ٩٠٠ مليون ليره ، والحكومة لن تصادق على اي توصية قبل ضمان مصدر مالي عملي آخر لتسديد هذا المبلغ .

نوابنــا يستجوبون الوزراء

لماذا لا تدفــع وزارة الداخليــة الهبة المقررة لمجلس كفــر ياسيف المحــلي كــاملة

اقرت وزارة الداخلية في السنة المالية ٦٩\٧٠ هبة مالية لمجلس كفر ياسيف المحلي ، مقدارها ١٨ الف ليره اسرائيلية . ولكن الوزارة لم تدفع الا ٦ آلاف ليره . وفي السنة المالية ٧٠\٧١ اقرت هبة جديدة بقيمة ١٨ الف ليره ولم تدفع الا ٦ آف ليره ، على الرغم من ان ادارة المجلس جمعت ٨٤٪ من الضرائب المستحقة من الاهالي .

وفي السنة المالية الجارية ٧١\٧٢ اقرت الوزارة نفس المبلغ ودفعت فقط ٦ آلاف ليره .

وحول الموضوع قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الداخلية يسأله فيه عن سبب عدم دفع المبلغ كاملا والذي اقرته وزارته ، ولماذا لا تدفع الوزارة المبلغ المتبقي ، وماذا تنوي فعله بالنسبة لما تبقى من الهبة التي اقرت للسنة الجارية ؟

ايصــال شبكة الكهربــاء الى مجد الكــروم

قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير التطوير حول ايصال شبكة الكهرباء الى قرية مجد الكروم.

وقد رد الوزير على الاستجواب فقال بان مجلس مجد الكروم المحلي طالب من « شركة كهرباء اسرائيل » مد خط يكلف ١٠٣٥٠٠ ليره . ولن ينتهي العمل بمد هذا الخط قبل تموز ١٩٧٢ ، وهو جزء صغير من المطلوب لايصال بيوت القرية بالتيار الكهربائي . والمجلس لم يطلب انجاز العمل المتبقي والضروري لمد بخط الكهرباء . وبعد ان يطلب المجلس المحلي متابعة العمل فسنحدد مواعيد انجاز المشروع .

واضاف الوزير بأن التكاليف سيدفعها المجلس المحلي خلال ثلاث سنوات . اما حول سؤال عضو الكنيست طوبي عن حجم المساعدة التي ستقدمها الوزارة فقد جاء في الجواب ، بأن الوزارة تؤمن (فقط) قرضا للمجلس ليدفع النفقات كما هو الامر مع القرى الاخرى .

خطو الهدم يخيم على بعض البيوت في الطيره

لجنة التنظيم والبناء المحلية في منطقة المركز ، تطالب بموافقة المجلس على هدم ثلاث منازل ● المجلس المحلي في الطيرة يعارض قرار اللجنة ويحتج لدى دائرة التنظيم المركزيــة

الطيرة — لمراسلنا —

قامت دائرة التنظيم والبناء المحلية في منطقة المركز باعلام المجلس المحلي في الطيرة . عن عزمها على هدم ثلاثة بيوت بنيت حديثا . منها بناءان ضمن حارطة التنظيم للقرية والثالث في منطقة يطالب المجلس المحلي بضمها لمنطقة التنظيم منذ سنوات . هذا . ومن المعروف ان اصحاب هذه البيوت كانوا قد قدموا خرائط الى دائرة التنظيم مصادقا عليها من المجلس وانتظروا الاشهر الطويلة رد الدائرة المختصة غير ان مماطلة الدائرة بالرد وتقلبات ردودها بين السلب والايجاب . الى جانب حاجة الاهلين الملحة للبناء . كل ذلك اضطر الكثيرين الى اقامة البيوت الجديدة قبل استلام الترخيص .

ويفيد مراسلنا ان الدور المهددة تقع في مناطق ماهولة بالسكان منذ سنين . ويعارض المجلس المحلي كل المعارضة قرار اللجنة . وقد ارسل رئيس المجلس المحلي السيد ابراهيم قاسم . كتابا للجنتي التنظيم المحلية والمركزية . اعرب فيه عن معارضة المجلس لقرار اللجنة المحلية ؛ وابرز مماطلة الدائرة في اصدار الرخص وتسويفها الامور وتجاهلها لطلبات السكان العاملة والناجمة عن الحاجة الملحة للبناء . وحذر من مغبة استعمال الهدم كوسيلة لحل مشكلة البنايات غير المرخصة .

والجدير بالذكر .. ان السلطات قد هدمت بيتين في الطيرة منذ اكثر من عشر سنوات في منطقة كان المجلس ولا يزال مصرا على ضمها لخارطة التنظيم . ورغم هذه الفترة الطويلة . فان السلطات لم تسلم موافقتها النهائية على طلب المجلس هذا ؛ رغم وعودها المتكررة واعترافاتها المتلاحقة بعدالة المطلب ، وموافقتها المبدئية عليه . فهل تعتقد السلطات المعنية بان على الناس انتظار نصف قرن من الزمن في سبيل الحصول على مصادقتها على امر تعترف بعدالته وحيويته للقرية والسكان ؟

اننا نستنكر ونشجب تصرفات دائرة التنظيم وسياسة السلطة تجاه القرى العربية ، ونحذر في الوقت ذاته من اللجوء الى سلاح الهدم الاجرامي والتعسفي . اننا نطالب بالغاء قرار لجنة التنظيم بالهدم وندعو الى الاسراع بمنح الرخص للمتقدمين بطلبات بناء بيوت جديدة ضمن خارطة التنظيم . كما ونطالب باعطاء الموافقة السريعة والنهائية على طلبات المجلس بضم المناطق الجديدة لخارطة التنظيم الهيكلية للقرية .

في محــاكم الاحتــلال

اني اناهض الصهيونيه

انتهت المحكمة العسكرية في اللــد في ٣٠-١٢-٧١ من محاكمة عبد الحفيظ هنيني التميمي ، من اهالي القدس العربية ورب عائلة من ثمانية اشخاص .

وقد وجهت الى عبد الحفيظ عدة تهم منها الانتساب الى « فتــح » ، وحيازة اسلحة ، واعطاء الاخرين اسلحة للاضرار بعمود كهربــاء في حي روميما في القدس .

وكان عبد الحفيظ طيلة المحاكمة متحليا بضبط النفس والثقة والهدوء . واعترف فقط بانتسابه الى المنظمة وحيازة اسلحة وانكر التهم الاخرى .

ومع ذلك ، وعلى الرغم من حجج المحامية ف. لانجر ، جرمته المحكمة بتسع تهم .. وادعى ممثل النيابة ان اهداف منظمة فتح اجرامية. ومن الواضح ان مجرمي «فتح» هم الذين صنعوا الحرب ، وهم الذين يمتلكون اراضي ليست لهم ...

لم يطلب عبد الحفيظ الرحمة .. وعندما وصفت فليتسيا لانجر وضع عائلته قاطعها احد القضاة بقوله : قرأت اليوم في الجريدة ان

— البقية على ص ٥ عمود ٣ —

مظاهرة تاييد لايرلندا الشمالية ولكن ضد منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي الذي ينتهج سياسة الارهاب والعنف ..

انف شوشانا

لو اخذنا شوشانا شمعوني ، لوجدناها جميلة جدا ... ولكنها قبل شهور لم تكن كاملة الاوصاف ، كما يقول عبد الحليم حافظ ... فقد كان لها انف اقنى ينتصب في وجهها ، وسمعت عن معاهد التجميل ، وعمليات البلاستيك ، فوفرت المبلغ اللازم لتشذيب الانف ... وقامت من على عربة العمليات وهي تملك انفا يتناسب مع تقاطيع وجهها ويزيد من جمالها .

واحست شوشانا كأن جبلا قد انزاح عن وجهها . وصارت تتردد الى صالونات التجميل لتسرح شعرها ، وتسير حسب مقتضيات التجميل المعاصرة .

وذات يوم صادفت في صالون تجميل سيدة ولها انف يشوه جمالها ... فبادرتها شوشانا بقولها : الا تستطيعين الخلاص من انفك هذا ؟ وكأنما كان الغضب محشورا في صدر تلك السيدة ويحتاج الى « نكشه » فهبت لتصيح في وجه شوشانا : كيف تضحكين على خلقة ربنا ؟. انت جميلة جدا وانفك جميل ، فعلام تهزأين بي .. ولم تبق وصفا من الاوصاف الا وصبته على رأس شوشانا المسكينة . ولكن شوشانا بادرتها بهدوء : لقد ابتليت بانف كانفك ... وقد تخلصت منه عند الطبيب الفلاني . واردت ان اقترح عليك...

وهدأت السيدة وتحول غضبها الى استرضاء ... وصارت ترجو شوشانا لتحدثها عن العملية ونفقاتها ... وتأخذها حالا الى الطبيب .

سيارة تكره الخمر !

السائق السكير ماساة .. فكم من ضحايا ذهبت بسبب سكر السائق .. ولذلك اخترعت شركة السيارات اليابانية « هوندا » جهازا ركبته في سياراتها .. ومهمة هذا الجهاز — اذا احس برائحة الكحول — وقف محرك السيارة ، فلا يستطيع السائق ادارته الا اذا زالت الرائحة ..

والخطر هو ان هذا الجهاز لا يشتم رائحة السائق فقط .. بل رائحة اي مسافر آخر ... لذلك ... صاروا يرفضون ان يركب في السيارة سكران . وهناك خطر آخر ، فظيع جدا ، وهو ان السيارة تتوقف حالا اذا اشتمت رائحة خمر وهي في طريقها ..

طائرة في حقيبة

انتجت شركة «جوديير» لصنع عجلات السيارات المطاطية ، في الايام الاخيرة



طائرة من المطاط . مزودة بمنفاخ ، يملأها بالهواء في خلال ست دقائق ؛ وبوسع الطائرة ان تطير بسرعة ٩٦ كيلومترا في الساعة ، ولا تحمل اكثر من راكبين .

لص نظيف !

اعلنت الشرطة في برن عاصمة سويسرا انها تبحث عن لص .. ولم تتوفر اية صفات تسهل القبض عليه سوى انه لص نظيف ... خفيف .

فهو يقتحم البيوت بهدوء ، فيذهب توا الى الحمام فيغتسل ويحلق ذقنه ويمسح اسنانه بادوات اصحاب المنزل ، ثم ياخذ ما يريد ويذهب في حال سبيله .

والغريب في امر هذا اللص انه في ليلة واحدة اقتحم ١٤ منزلا ، واغتسل في جميعها .. دون ان يحس بوجوده احد .

رائحة كريهة !

تقدم احد نواب مجلس العموم البريطاني باستجواب ضد موظفي دار المجلس ، الذين اعتادوا تناول طعامهم في المجلس ، وهو مكون من اللحم والبصل الذي يلوث نقاوة جو البرلمان ، وطالب بمنع الموظفين من اكل البصل .

ولكن لجنة الموظفين اعترضت على هذا الطلب ، وقال الموظفون : ان الرائحة الكريهة ليس مبعثها البصل الذي ياكلونه بل اقوال السياسيين الفارغة ..

« القانون الدولي »!

صادفت شرطة باريس رجلا يدعى ايلوتش موسيوكين من رجال الهيبي ، ولدى بحثها في متاعه وجدت مسدسا .

وفي المحكمة اسندت اليه تهمة حيازة مسدس غير مرخص . وقد رد ايلوتش على هذه التهمة بقوله : انني ضابط في جيش دولة مونت نجرو وبصفتي مواطن دولة متحالفة مع فرنسا ، فانني لا ازال في حالة حرب مع المانيا والنمسا وهنغاريا منذ سنة ١٩١٤ .. لذلك من حقي الاحتفاظ بسلاحي .

واسقط في يد القاضي فهو امام قضية صعبة تتعلق بالقانون الدولي .. لان مونت نجرو ، التي اصبحت بعد الحرب جزءا من يوغوسلافيا ، لم توقع على اي ميثاق سلام او وقف اطلاق النار .

مــاذا وراء الارهاب والملاحقات للشباب في كفر قــاسم ؟

كفر قاسم — لمراسلنا —

يقوم البوليس في بيتح تكفا ، وخلال اشهر متتالية ، باعمال ملاحقات يومية وليلية لعدد من الشباب في قرية كفر قاسم .. وكان آخر هذه الاعمال ، قيام البوليس بتفتيش بيتي العاملين محمد داود طه وصالح خليل عيسى من كفر قاسم وذلك يوم الاثنين ٢٧-١٢-١٩٧١ ، في ساعات الغروب ، دون ابراز اوامر تفتيش قانونية ، ودون الاعلان عن غرضه من التفتيش ... وقبل ذلك باسابيع ، قام البوليس باستدعاء العديد من شباب القرية الى مراكزه المتعددة ، بحجة البحث عن مرسلي رسائل تهديد لبعض اعوان السلطة في كفر قاسم والطيرة !؟ كما ويقوم البوليس بتوجيه الانذارات والتحديات لبعض الشباب ، خلال الليل والنهار في كل يوم تقريبا .

وهناك رأي في القرية يقول ان نشاط البوليس هذا ، قد اتخذ طابع الارهاب الدائم منذ ان تجرأت القرية على احياء ذكرى شهدائها في ٢٩ اكتوبر ١٩٧١ . ويهدف البوليس الى قتل روح الكرامة او التجرؤ على انتقاد وفضح سياسة الحروب والمجازر ، كما يتعمد البوليس نشر شائعات عن ان ارهابه واستفزازه لن ينتهي ما دام هناك شباب يجرأون على شراء جريدة « الاتحاد » وقراءتها ، او الجلوس مع الشيوعيين الذين يزورون القرية كل اسبوع لبيع الصحف وغير ذلك .

ان سكان قرية كفر قاسم اذ يستنكرون هذه التصرفات البوليسية الغاشمة ويفضحونها ، يعلنون عن انهم لن يكونوا نشازا او ظاهرة خاصة في حياة الجماهير العربية في اسرائيل . ومثل هذه الاعمال لن تثنيهم عن احياء يوم ذكرى ضحاياهم واحترامها . وهم يرون في الشيوعيين خير المناضلين من اجل مستقبل السلام والاخوة لشعوب المنطقة . فعلى البوليس الكف عن استفزازاته واساليب ارهابه الرخيصة . فكفى كفر قاسم ما ذاقته من الارهاب الدامي في ظل حكومة تدعي الدمقراطية والرغبة في « السلام » ! !

١٩٧١ لم تكن سنة جيدة لاقتصاد اسرائيل

بقلم : ابراهيم مالك

حتى الآن لم تنشر التلخيصات النهائية لتطور الاقتصاد الاسرائيلي في السنة الماضية . ولكن المعطيات التي نشرت تدلل على انها لم تكن سنة جيدة للاقتصاد الاسرائيلي . ويعترف بهذه الحقيقة عميد بنك اسرائيل السابق دافيد هوروفيتس في مقال نشرته جريدة « دافار » في ٧–١–١٩٧٢ . كتب هوروفيتس :

« عام ١٩٧١ لم يكن عاما جيدا للاقتصاد الاسرائيلي . حقا ان معطيات كثيرة لكل السنة تنقصنا ، ولكن التخمينات وكل المعطيات الموجودة ، تعطي بمجملها تقدير عام عن الوضع وهي لا تشجع ابدا .

اولا ينبغي التمعن في ميزان المدفوعات ، الذي يشكل المقياس والمحك لاقتراب الدولة من الاستقلال الاقتصادي : فالعجز في ميزان مدفوعات السنة الجارية (١٩٧١) يظهر ارتفاعا في فائض الاستيراد على التصدير بنسبة ١٨ بالمئة بالمقارنة مع سنة ١٩٧٠ ويصل بالارقام المطلقة الى ما يزيد على ١٤٠٠ مليون دولار في هذا العام ، وهذا المبلغ يثير الخوف والقلق » .

وحتى يكشف عن مدى خطورة هذا العجز على اقتصاد اسرائيل ، يقارن هوروفيتس بين العجز في ميزان مدفوعات اسرائيل والعجز في ميزان مدفوعات الولايات المتحدة فيقول :

« يشكل العجز في ميزان مدفوعات اسرائيل حوالي ٢٠٪ من مجموع المصادر اللازمة لكل الاستثمارات في الدولة بينما يشكل العجز في الولايات المتحدة ١٪ ، وهي تئن كثيرا نتيجة للعجز في ميزان مدفوعاتها » .

ويؤكد هوروفيتس بان اسرائيل تبتعد من سنة لسنة عن الاستقلال الاقتصادي منذ عام ١٩٦٧ . والسبب في ذلك هو النفقات الهائلة على الاغراض العسكرية .

ويحذر عميد بنك اسرائيل السابق من استمرار هذا الوضع ويشير الى الصعوبات الكبيرة التي تعترض تطور اسرائيل الاقتصادي ، وخاصة صعوبة تسديد هذا العجز في السنوات المقبلة اذ انه يتوقع نقصا في المصادر المالية مثل الجباية اليهودية الموحدة وعدم استعداد الكثيرين من المتمولين على اقراض اسرائيل بمبالغ اضافية ، خاصة وان دين الدولة بلغ هذه السنة حوالي ٥٠٠ – ٢٠ مليون دولار . اضف الى ذلك اخطار التضخم المالي . فالاسعار – كما يكتب هوروفيتس – ارتفعت اكثر من ١١٪ في العام المنصرم بالمقارنة مع عام ١٩٧٠ ووسائل النقد ازدادت بمعدل ٢٥٪ خلال سنة واحدة » .

الصورة ليست معتمة كليــة

ولكن هناك ملامح ايجابية في تطور اسرائيل الاقتصادي ، يسميها هوروفيتس « خيوط نور ، فالصورة (اذن) ليست معتمة كليا » كما جاء في المقال .

« ما خيط النور الاساسي في الصورة العامة لتطور الاقتصاد اسرائيل في عام ١٩٧١ فهو الانتعاش في التصدير واتساع حجم الاستثمارات ، وانعدام البطالة تقريبا . فالتصدير ارتفع بنسبة ٢٠٪ والاستثمارات ازدادت بنسبة ١٨٪ ايضا بالمقارنة مع عام ١٩٧٠ .

« ان الارتفاع في التصدير بنسبة ٢٠٪ في عام ١٩٧١ – يقول هوروفيتس – هو احد خطوط النور القليلة في هذا الوضع الكئيب . والتشغيل الكامل ، الذي يكتسب اهمية مع اتساع الهجرة مرهونون بنمو التصدير ، الذي بات يشكل ٢٦٪ من مجمل الانتاج القومي ، اي عاملا ذا وزن كبير في الاقتصاد » .

بداية ليست حسنة

يرى هوروفيتس « ان نقطة البدء في السنة الحالية ليست حسنة البتة نتيجة للزيادة في وسائل الدفع فوق المطلوب . وسوف تترك اثرها في سنة ١٩٧٢ ، بتأثيرها على مستوى الاسعار وعلى ميزان المدفوعات » .

والذي يؤكد مخاوف هوروفيتس هو العجز المتوقع في ميزانية الحكومة للسنة المالية القادمة ، الــذي سيتراوح بين ٦٠٠ – ٨٠٠ مليــون ل.ا. ، وهو تقدير متفائل فالعجز سيصل الى اكثر من هذا المبلغ ، وهذا العجز يعني استمرار تدفق النقود الى الاقتصاد ، الذي يعني الاثر من زيادة كبيرة في وسائل الدفع ٢٥٪ .

والاهداف الاقتصادية التي يراها هوروفيتس للسنة الحالية لا تختلف كليا عن اهداف السنوات السابقة والتي لم تنجز في غالبيتها كما يؤكد مقاله المذكور . والاهداف هي : تلبية اغراض الدفاع ، الاقتراب من الاستقلال الاقتصادي ، استيعاب الهجرة التي تتسع بمدى مرغوب فيه ، مكافحة الفقر ، حجم الاستثمارات ، مرض وضمان مستوى خدمات معقول .

فهل يمكن تحقيق هذه الاهداف ؟

الحقيقة ان دافيد هوروفيتس يرى المرض الاساسي – النفقات العسكرية – ويشير الى ذلك ولكنه لا يكتشف – او انه لا يريد ان يكتشف وهو الاصح – السبب الرئيسي لهذا المرض ، وهو سياسة العدوان والتوسع وخدمة مصالح الامبريالية في المنطقة ، وكذلك خدمة البرجوازية المحلية ، التي تنفذها حكومة اسرائيل . ولذا فمن الطبيعي لا يشير هوروفيتس الى العلاج الصحيح وهو ضرورة تغيير هذه السياسة تغييرا جذريا . وحتى حين تطرق الى الاهداف الاقتصادية وضع تلبية حاجات الدفاع في المقام الاول .

ان كل ما اقترحه هوروفيتس في مقاله حول مراقبة الاسعار وتوجيه الاستثمارات الى قطاعات تساعد في تحسين ميزان المدفوعات وتقلل من اخطار التضخم المالي لن تجدي نفعا ، قد تضيف خيطا جديدا من النور الى الصورة ولكنها لا تغير من واقعها .

الازدهـــــار في نيجــــــيريا

نشرت « تايم » في عددها الاخير بتاريخ ١٠–١–٧٢ تقريرا عن الاوضاع في نيجيريا واستخلصت ان البلاد تتخلص من نتائج الحرب الاهلية التي فرضها الانفصاليون المتعاونون مع الامبريالية ..

ولاحظت ان ما اطلق عليه الانفصاليون « بيافرا » – الاقليم الشرقي المركزي الان – يتمتع بازدهار اقتصادي يفوق الازدهار العام .

وابرزت تايم ان انتاج النفط في نيجيريا ارتفع بحيث اصبح ١٠٧٠٠،٠٠٠ برميل يوميا .. وبلغت حصة البلاد من دخله في عام ١٩٧١ مليار دولار .. اما في السنة القادمة فسيكون الدخل من النفط مليار وربع مليار دولار ..

والصورة تجسم الازدهار في احدى قرى قبيلة « الايبو » التي اعتمد عليها الانفصاليون حين اججوا الحرب الاهلية .

منشور للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة :

ليوضع حد للتلاعب باجور العاملات وحقوقهن

الطيبة – لمراسلنا – اشتركت نشيطات حركة النساء الدمقراطيات ، هنا ، في توزيع منشور اصدره فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة دعا فيه الى وضع حد للتلاعب باجور العاملات ، والمحافظة على حقوقهن النقابية والاجتماعية .

وقد جاء في هذا المنشور ان عددا حقيرا من السماسرة استغلوا رغبة المرأة الشريفة في الخروج الى العمل ومشاركة الرجل في تحمل اعباء الحياة فاخذوا دونما حق يقتطعون قسما من اجور العاملات ويتلاعبون بها وبحقوقهن الاجتماعية ويشغلونهن ساعات اضافية بدون مقابل .

وابرز المنشور ان الوف العاملات العربيات في قرى المثلث يتعرضن يوميا ، بالاضافة الى استغلال اصحاب العمل ، الى نهب وغطرسة ووقاحة هؤلاء السماسرة ، وفي وضح النهار وتحت سمع وبصر الهستدروت ومكاتب العمل .

ودعا المنشور العاملات الى رفض هذا الاستغلال وتوحيد صفوفهن من اجل تحقيق مطالبهن العادلة التي نلخصها فيما يلي :

١ – يجب رفض العمل بواسطة سمسار العاملات .

٢ – يجب ان ترفضن بان يحاسب صاحب العمل السمسار ، ثم يتولى السمسار محاسبتكن .

٣ – طالبن باخذ اجوركن بايديكن مباشرة مع ورقة حساب تبين الاجرة اليومية وساعات العمل الاضافية وعدد الايام ومجموع الاجرة ونوع الخصميات التي تخصم من اجوركن .

٤ – عليكن الانتظام في الهستدروت حتى لا تضيع حقوقكن النقابية والاجتماعية ، والضغط على الهستدروت للوقوف الى جانبكن في نضالكن العادل .

٥ – طالبن بان يدفع صاحب العمل ضريبة التامين القومي والضمان الاجتماعي .

٦ – طالبن بمخصصات التامين القومي وهي ليرة واحدة لكل عاملة يقل اجرها عن ٤٥٠ ليرة شهريا ، ١٢٥٥ شهريا لكل من يقل دخلها عن ٦٥٠ ليرة شهريا .

٧ – طالبن بنيل حقوق الاقدمية ، حيث يزيد اجر العاملة الاساسي بعد ستة اشهر من العمل ، ثم بعد سنة ، وبعد كل سنة في العمل . وهذه الزيادة تتراكم وتصبح عدة ليرات في اليوم ، خصوصا اذا مضى على العاملة عدة سنوات في مكان عمل واحد .

٨ – العاملات المهنيات – اللواتي يعملن في خياطة الجوارب او الملابس او النسيج كالعاملات في مصنع (جيبور) وغيره ، اجورهن يجب ان تكون اعلى من اجور العاملة البسيطة غير المهنية .

٩ – ساعات العمل الاضافية – بعد ٨ ساعات من العمل – يدفع عليها اجرة اعلى من الاجرة العادية تشكل ٢٥٪ زيادة وتصل الى ٥٠٪ واكثر ، وهكذا يجب ان يدفع لكن حسب هذه الشروط النقابية التي يؤمنها لكن القانون .

١٠ – واخيرا وليس اخرا ، فلا يمكن ضمان هذه الحقوق وتحصيلها وايقاف جشع اصحاب العمل من جهة ، وسرقة السماسرة لكن من جهة اخرى ، بدون توحيد الصفوف وانتخاب لجان عمل في المشاغل . يجب ان تنتخبن لجنة عاملات في كل مشغل ، تدافع عن حقوقكن وتنطق باسمكن وهذا حق يضمنه لكن القانون .

والجدير بالذكر ان اجتماعا للعاملات بهذا الخصوص عقد في نادي النساء في الطيبة يوم الجمعة الموافق ٣١–١٢–٧١ اكدت فيه العاملات تصميمهن على النضال ضد استغلالهن وتحقيق مطالبهن العادلة .

مجلس منطقة الناصرة لحركة النساء الدمقراطيات يلخص اعماله ويضع برنامج عمل جديد

الناصرة – لمراسلنا – اجتمع في الناصرة ، يوم الثلاثاء الماضي ، المجلس المنطقي لحركة النساء الدمقراطيات بالناصرة ، واشترك فيه جميع الفروع والاعضاء الممثلون في هذا المجلس .

وفي هذا الاجتماع لخصت المشتركات عمل الحركة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام ١٩٧١ .

وكان من اهم ما قامت به الحركة خلال هذه الفترة العمل ضد الغلاء . وقد بدأته الحركة بعقد الاجتماعات في احياء الناصرة وكل القرى المجاورة وكانت تلك الاجتماعات بمثابة تحضير للاجتماع المنطقي الذي افتتحت به الحركة الاعمال ضد الغلاء . ومن ذلك الاجتماع ذهب وفد الى بلدية الناصرة ورفع اليها شكوى الامهات وربات البيوت من الغلاء وطالبها بالعمل ضده .

وتابعت عضوات الحركة نشاطهن بجمع التواقيع على عريضة موجهة الى رئيسة الحكومة تطالب بتخفيض الاسعار . وكان جمع التواقيع يجري من بيت الى بيت وفي مراكز تجمع النساء في السوق وعيادات «صندوق المرضى» . وقد جمع ١٤٠٠ توقيع .

وفي الشهر الاخير عقدت الحركة اجتماعات نسائية في صفين ، طمرة ، كابول ، دير حنا ، عرابة واكسال .

وفي هذه الاجتماعات اتخذت القرارات ضد الحرب وارسلت البرقيات الى رئيسة الحكومة التي تحتج على ارتفاع الاسعار وتطالب بتخفيضها والحيلولة دون اي ارتفاع آخر للاسعار .

وقد قررت المجتمعات الاستمرار في جمع التواقيع ضد الغلاء والاستمرار في عقد الاجتماعات النسائية ، في الاماكن التي لم تعقد فيها مثل هذه الاجتماعات ، وبشكل خاص في الناصرة ، ويافة ، وطرعان .

ومن اهم البرامج التي قررها المجلس المنطقي للحركة اقامة بازار منطقي بمناسبة يوم المرأة العالمي . وتحضيرا لهذا البازار انتخبت لجنة لادارة وتحضير الاشغال اليدوية ولجنة اخرى لتحضير البرنامج الفني .

وقد انهى المجلس جلسته بحماس بالغ . وقد اعربت المسؤولات عن العمل في الفروع عن استعدادهن لزيادة نشاطهن في كل مجالات العمل التي قررها المجلس .

امــام دروز الرامة فرهود قاسم فرهود يدعو ابناء الطائفة الى الاتحــاد ويعلن :

لنقاوم استغلال السلطات الطائفي لفصلنا عن شعبنا

الرامة – اصدر امام الطائفة الدرزية في الرامة فرهود قاسم فرهود نداء ناشد فيه ابناء طائفته الى الاتحاد – فالاتحاد قوة – دفاعا عن حقوقهم .

وعاد في بداية ندائه الى قضية تجنيد الشباب الدروز فعرى مرة ثانية الاسطورة التي تزعم ان « وجهاء الدروز هم الذين الحوا على السلطة بتجنيد ابنائهم واكد ان اكثر من ١٥٠٠ من دروز اسرائيل وقعوا على عرائض ضد تجنيد الدروز وقلة فقط هي التي ايدت ذلك .

ثم استعرض معركة ولديه ضد التجنيد وتساءل عن اسباب تجنيد الدروز خصوصا وهم عرب اقحاح ومصيرهم ارتبط باخوتهم ابناء الشعب العربي .

واظهر وحدة مصير ابناء الشعب العربي بغض النظر عن طوائفه الدرزية والاسلامية والمسيحية . وكتب :

« اعتقد ان معظم قرانا لم تسلم من جور سلب الاراضي كمعظم القرى العربية الاخرى . فاين اجود الاراضي في الرامة وبيت جن والمغار والبقيعة وبركا وحرفيش وغيرها ؟ الم تمتد اليها يد السلب والنهب بعضها بحجة امن الدولة ! او بحجة التحريش ..

ثم يلاحظ التناقض فيذكر ان السلطات تصادر الاراضي التي يمتلكها الدروز « بحجة امن الدولة » وتجند ابناءهم « بحجة امن الدولة » ايضا . ويسأل : اين المنطق والعدل في تعرف ونوايا السلطات .

ويستطرد :

« ان الشركات تأخذ منتجاتنا الزراعية باسعار زهيدة لا تكفل ادنى مستوى لحياتنا نحن الفلاحين » .

ويسأل السيد فرهود عن القروض والمساعدات الحكومية ! ويعقب اهي في جيش سماسرة الاراضي .. او بمحاكمات الاراضي او في الضرائب الباهظة ؟

ثم ينتقل الى وصف الهجوم على مقدسات الطائفة الدرزية الروحية فيلاحظ « مصادرة عيد الفطر » .. ويضيف : ولماذا تحول (السلطات واعوانها) زيارات انبيائنا الى اعياد للدعــــــاية السياسية ولحفلات الاستقبـــال والوداع ، ويؤكد ان زيارة النبي شعيب تستغل لغير هدفها الجوهري ..

ويعلن ان الكراس المدرسي باسم « كراس النبي شعيب » مليء بالاخطاء وينافي اصول الدين .

وجاء في البيان :

« اني ارى بمشايخنا ان يستغل مركزهم الديني واحترامهم بين ابناء الطائفة لخدمة اهداف خاصة بعيدة عن مصالح وسمعة طائفتنا ، واعتقد انه في مثل هذه الاحوال على شيوخنا ان يترشوا وقد تمثل امامي بيت الشعر :

جازت عليك اخاديع السياسة اذ انت الشريف الذي لم تعرف الكذبا .

ويختم السيد فرهود بيانه بدعوة ابناء طائفته الى الوحدة والاخوة ومعارضة استغلالنا كطائفة لفصلنا عن شعبنا ..

كفــاح قلنســوة

هي النشرة التي اصدرها الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قلنسوة في شهر تشرين الثاني الماضي .

وجاء في المقدمة التي كتبها **عبد الكريم غزاوي** استعراض لمشاكل قرية قلنسوة وهي في الاساس قضية الارض والمياه والزراعة والضرائب . وفيها يستذكر كيف ان البلدة ما زالت تعتمد على الزراعة على الرغم من «حلفه» اكثرية اراضي القرية ، ويعدد المصاعب التي يجابهها الفلاح وخصوصا اسعار المياه الباهظة .

ويقول : على الرغم من ان بلدتنا في مكان تكثر فيه مصادر المياه ، الا ان اكثر الاراضي في اشتياق الى الماء ، لعدم تخصيص وزارة الزراعة كمية لري الاراضي .. فهي لا تعطى الا باذن من «الخضيرة» .. وذلك ممكن اذا توسط لاجله فلان ، والحصول عليه رهن بتصرفاتك وآرائك .

ثم يتكلم عن مجلس تصريف الخضروات والتمييز الذي يعاني منه الفلاحون العرب . فبينما يحصل المزارع اليهودي على رخصة بعشرة دونمات تحدد المساحة تحديدا كبيرا بالنسبة للمزارع العربي ، وكثيرون لا يحصلون عليها ، لاسباب سياسية وللضغط وما الى ذلك . ومن يزرع دون ترخيص يقدم للمحاكمة .

ويتحدث عبدالكريم غزاوي عن اجحاف سلطات ضريبة الدخل وتسلطها ، فالضريبة التي تطلب من الفلاح تزيد احيانا على الربح الذي استدره .

ثم يتحدث عن مشروع تحويل مجرى وادي اسكندر الوادي الذي يعرفه اهالي قلنسوة منذ اجيال بعيدة . وكل ما كان يلزمه جسر ليصل بين طرفي الوادي . وتنوي السلطات تحويل مجرى هذا الوادي ، وقرر مجلس قلنسوة المحلي الاشتراك في تحويل مجرى الوادي بان يوسع مجراه ويعمقه ويشق الطريق على جانبين . ويقول عبد الكريم غزاوي : ان هذه العملية ستكلف القرية مبلغا ضخما ، وان جانبا كبيرا من اراضي القرية على طرفي الوادي وتبلغ عشرات الدونمات ستنتزع من ايدي اصحابها .

وفي هذه النشرة يحدثنا **محمود عبد الحليم متاني** عن الوضع الصحي في البلد ، ويشكو من النواقص في صندوق المرضى في القرية ومنها تغيب الطبيب والممرضة ونقص الادوية . وعدم وجود عيادات اخرى ، الامر الذي يضطر الاهلين الى مراجعة عيادة الطيبة .

وفي مكان آخر اجرى **يوسف سلامة** مقابلة مع مدير المدرسة «ج» وفيها يعدد النواقص وهي ان المدرسة مكونة من ١٦ غرفة مستأجرة ، وكل غرفة تكلف ٥٠٠ ليرة سنويا . وعدد التلاميذ في الغرفة هو ٣٥ ، اي اكبر من الرقم الذي تسمح به مساحة الغرفة . وشكا المدير من عدم توفر المتطلبات الصحية في المدرسة ، وعدم وجود ساحة ليلعب فيها التلاميذ في اوقات الفراغ .

هبوط خطير في نسبة نجاح طلاب مدرسة الطيرة الثانوية في امتحان الاجتياز

حيفا – مكتب الاتحاد – لا تزال قضية التعليم الثانوي في المحيط العربي في اسرائيل بدون حلول جذرية ..

ويعود ذلك الى امرين اساسيين :

* ضعف التعليم الابتدائي الذي لا يستقيم التعليم الثانوي بدون تقويته ..

* مشاكل التعليم الثانوي ذاته وتشمل المضمون وطريقة التدريس والملاك المسؤول واسلوب مقياس النجاح ..

ولا شك في ان رفض السلطات الاعتراف بالمدارس الثانوية في المحيط العربي يحرم الطلاب العرب من الاستفادة من تقويم نشاطهم خلال دراستهم في تقدير نتائج امتحان الاجتياز (البجروت) .

ولذلك ليس غريبا ان لا نرى تقدما في نتائج امتحان الاجتياز في المدارس الثانوية في المحيط العربي .. بل الطبيعي ان نرى تراجعا في تلك النتائج .

وهذا ما يظهر من نتائج امتحان الاجتياز في مدرسة الطيرة الثانوية .

ففي حين نجح في عام ٦٩\٧٠ ، ٢١ طالبا (كلهم في الفرع الادبي) من مجموع ٦٩ طالب او ٣٠،٤٥ بالمئة نجح في عام ٧٠\٧١ ، ١٣ طالبا من مجموع ٨٨ او ١٤،٨ بالمئة .

ويكون الهبوط على هذا الاساس اكثر من ١٥ بالمئة .

مرة اخرى تستنفر هذه النتائج الرأي العام وتستدعي اتخاذ خطوات لحل هذه القضية .

رئيس بلدية الناصرة يتخطى صلاحيات المجلس البلدي

ويقرر رفع رسوم التعليم دون اخذ موافقة المجلس البلدي على ذلك !..

بقلم : نجيب الفاهوم

عضو مجلس بلدية الناصرة

وجه رئيس البلدية ، السيد سيف الدين الزعبي ، دعوة لعقد جلسة للمجلس البلدي بتاريخ ٢٧–١٢–٧١ . وكان على جدول ابحاث هذه الجلسة قرار لجنة الادارة – اي ائتلاف الـ ... – سيف الدين الزعبي – السالم – زيادة رسوم التعليم في المدرسة الثانوية البلدية . ولكن لم يحضر احد من قائمة صاحب الدعوة . بينما حضر كل اعضاء الكتلة الشيوعية . كما حضر نائبا الرئيس ، يعقوب السالم وحبيب سيباتي .. وبذلك لم يكتمل النصاب القانوني لهذه الجلسة ، ولم تعقد الجلسة التي كان من المفروض ان تبحث امر زيادة رسوم التعليم .

وكان رئيس البلدية كعادته في سلوكه الاستبدادي قد وجه منشورا الى ربيبه مدير المدرسة ، حبيب نحاس ، طلب منه فيه ان يوجه بدوره ، منشورا الى اولياء الطلبة ، يبلغهم فيه عن زيادة رسوم التعليم للسنة الدراسية ٧١\٧٢ كما يلي :

الصف التاسع من ٧٥٠ ليرة الى ٨٤٠ ليرة .

الصف العاشر من ٧٥٠ ليرة الى ٩١٠ ليرات .

الصف الحادي عشر من ٧٥٠ ليرة الى ٩١٠ ليرات .

الصف الثاني عشر من ٧٥٠ ليرة الى ١٠٥٠ ليرة .

ويهدد كل طالب لا يدفع هذا المبلغ بعدم قبوله في المدرسة !

ان رئيس البلدية ، بهذا العمل ، يتخطى القوانين والاصول والعرف والعادة .

وقد اثار تصرفه هذا اشمئزاز واستنكار الطلاب واولياء امورهم . وراوا فيه تماديا اكثر من اللازم على اهالي الناصرة جميعهم بدون استثناء ، حتى ان عددا من اعضاء البلدية ابدوا تعجبهم من هذا التصرف غير المسؤول الذي قام به من وراء ظهورهم ، ومن وراء ظهر المجلس البلدي .

انني اتوجه لاولياء امور الطلبة ، والطلبة انفسهم ، والى لجنة اولياء امور الطلاب ، وجميع اهالي الناصرة وادعوهم الى رص صفوفهم لوضع حد لتصرفات الرئيس الاستبدادية . فمن اهم واجبات رئيس البلدية ان يحترم اهالي الناصرة والقوانين والانظمة البلدية .

« خــادم » البروفسور السوفييتي

يمتلك البروفسور بوريس جريشين السوفييتي في منزله في مدينة كتلوغة خادما ..

ويقوم هذا الخادم بجميع اعمال المنزل ... فاذا قرع الباب يذهب ويفتحه ويقود الضيوف الى غرفة الاستقبال ، ويقدم لهم المشروبات ، ويفتح الراديو او الحاكي ، ويغلقها .. ويرفع سماعة التلفون ويسجل المحادثات التلفونية في اثناء غياب اصحاب المنزل ... ويقولون انه يقوم باعمال التنظيف في المنزل ... كل ذلك دون اجر حتى ولا خبزه كفاف يومه ... انه شخص الكتروني ...

معـاداة الشيوعية .. سلاح لضرب نمو الثورة الوطنية

هذا المقال الهام كتبه الاكاديمي السوفييتي المعروف مارك ميتين واستعرض فيه اخطار معـاداة الشيوعية في المرحلة الراهنة التي تمتاز بنمو حركات التحرر الوطني الى ثورات تحولات اجتماعية .

ان نضـال التحرر الوطني ، الجبار من حيث سعة نطاقه واهميته ، والذي تخوضه الشعوب ضد الرجعية الامبرياليـة والاستعمار والاستعمار الجديد هو احدى اهم العمليات في حياتنا المعاصرة . ومن الطبيعي ان يولي الايديولوجيون البرجوازيـون واعداء الشيوعية قضايا حركـة التحرر الوطني اهمية كبيرة . ان العداء للشيوعية ليس عداء للشيوعية وحسب بل هو ايضا عـداء لـدود لحركات التحـرر الوطني والثورات التحررية وسلاح سام لدى غـلاة العناصر الرجعية في العـالم الذين يسعون الى منع او على الاقل تجميد عمليـة التحـولات الثورية العظيمة التي تجري بدون توقف على كوكبنا.

ان المحتوى الرئيسي لحركـة التحرر الوطني المعاصرة مـا زال كالسابق النضال لاجـل التعزيز اللاحق للاستقلال الوطني والسياسي والاقتصادي ، للبلدان التي تحررت من النير الاستعماري . وفي هـذا المجال تتسم باهمية كبيرة جدا الحركة الرامية الى تعزيز الانظمة التقدميـة في عدد من البلدان وتوطيد مقاومتها لدسائس الامبريالية والاستعمـار الجديد التي تحاك في هذه البلدان ـ في الواقع ، بواسطـة الرجعيـة الداخلية .

وفي المرحلة الراهنة تجـري عملية تعميق ثورات التحرر الوطني ، هذه العملية التي تنمو في عدد مـن البلدان وتتحول الى نضال ضـد الاستثمار والظلم ، ولاجل التوسيع اللاحق للتقدم الاجتماعي . وقـد اشار ليونيد بريجنيف الامين العـام للجنة المركزية للحـزب الشيـوعي السوفييتي في المؤتمـر الرابـع والعشرين الى ان « ... النضـال لاجل التحرر الوطني في العديد مـن البلدان ينمو ، ويتيحون عمليا الى نضال ضد علاقات الاستثمـار الاقطاعية والراسمالية على حـد سواء » .

■ قوة حركات التحرر الوطني

واليوم نجد في آسيا وافريقيا عددا غير قليل من البلدان التي تسير في طريق التطور اللاراسمـالي . وفي امركا اللاتينية تجري عمليات ثورية هامة معادية للامبريالية . وتتسـم باهمية رئيسية خاصة الثورة الكوبية الظافرة التي شكلت نموذجا للكفاح التحرري الدائب والحازم ضـد الامبريالية . ان الثورة الكوبية هي مشعل ساطع للحرية بالنسبة الى كل شعوب امركا اللاتينية . وتبين التجربة التشيلية بانـه من الممكـن تماما في المرحلة التاريخية الراهنـة توحيد وتعبئة كافة القوى الشعبيـة الدمقراطية المعادية للامبرياليـة والاقطاعية تحت قيادة الطبقة العاملة.

ان كل هذه الوقائع تشهد عـلى القوة الجبارة التي تمتاز بها حركات التحرر الوطني وعلى عجز الامبريالية من دفع عجلة التاريخ الى الوراء وتغيير مجرى الاحداث تغييرا جذريـا لمصلحتها . الا ان ذلك لا يعني البتة ان الحركة المعادية للامبريالية تتطور آليا وبـدون اية عقبات ، بـل بالعكس ، انهـا تجري في ظروف النضال السياسي والاقتصـادي والايديولوجي الحاد . الا ان طريق الثورات التحرريـة الوطنية ، في ظروف الدور المتعاظم للمنظومـة الاشتراكية العالمية ، قد تحدد بشكل جلي ولا توجد على الارض اية قـوة قادرة على منع هذه العملية .

■ العداء للشيوعية يهدف للدفع باتجاه التطور الرأسمالي

ان سياسة العداء للشيوعيـة تحاول ان تملي ايديولوجية الاستعمار الجديد ، وتطرح مذاهب ينبغي على البلدان الضعيفة التطور طبقا لهـا ان تبقى زمنا طويلا تابعة للبلـدان الرفيعة التطور وان تتحمل عـبء النهب الاستعمـاري او شبـه الاستعماري . والاتجاه الآخر لاعمال المعاديـن للشيوعية هو مجابهـة الحركة العمالية والاشتراكية وحركة التحـرر الوطني وكانها عمليات متضاربة ومتنافرة .

وسياسة العداء للشيوعية الغريبة عن المصالح الجذريـة للشعـوب السائرة في طريق التطور اللارأسمالي، تحاول ان تدفـع هذه البلدان في مجرى الراسمالية القديم والمجرب . وتبذل جهود مستميتة لتعليل النهج الاجتماعي ـ السياسي الامبريالي ايديولوجيـا ، وتبرير الحـروب الوحشية اللصوصية والاستعبـاد الاقتصادي ونهب البلدان الضعيفـة التطور . واخيرا تتخصص سياسـة العداء للشيوعية في تشويه تجربـة البناء الوطني في الاتحاد السوفييتي والافتـراء على الجمهوريـات السوفييتية التي تبني المجتمـع الشيوعي بنجاح .

ان سياسة العداء الشيوعيـة تحاول ان تحل هذه المهمـات مستخدمة لذلك مختلف التدابيـر السياسية والاقتصادية والاقنـاع الايديولوجي المناسب .

وفي المرحلـة الراهنة تجابـه الامبريالية الدول المستقلة الفتية بمظهر الاستعمار الجديد . ويمكـن تحديده باعتباره استعمارا امبرياليا مقنعا ظاهريا في مرحلة الصراع بين الاشتراكية العالمية والرأسمالية .

■ التحالف مع البيروقراطية

وفي مجال العلاقات الاقتصاديـة تتلخص سياسة الاستعمار الجديـد بالدرجة الاولى بدعم التحـول الاصلاحي ـ المعتدل الرأسمـالي للبلدان المستعبدة سابقا ، هـذا التحول الرامي الى توطيد تبعيـة البلدان المتحررة اقتصاديا ، للدول الامبريالية الكبرى . وفي المجـال الاجتماعي يتبع الاستعمـار الجديـد نهجا يرمي الى التحالف مع فئات معينة من البرجوازيـة الوطنيـة والبيروقراطية التي تسيرها مصالحها الطبقية الضيقة وغير الشريفة والتي هي مستعدة للتعاون مع الامبرياليـة بسبب خوفها من الجماهير .

وقد اخذت امبريالية الولايـات المتحدة الامركيـة على عاتقها دور ضمان الحفـاظ على العلاقـات الراسمالية والاستعمارية الجديدة في العالم . فهي تقـوم بوظيفة الدركي سعيا منها الى خنق كل انواع واشكال التقدم الثـوري اينما كـان . والامبريالية الامركية تشكل عـدوا مباشرا لحركة التحرر الوطني مهمـا كان البلـد الذي تتطور فيه هـذه الحركة . وأحد المظاهر الايديولوجية الاكثر تعبيرا لهذه السياسة هـو مذهب « القيادة الامركيـة للعالم » الذي يخدم مباشـرة الاغـراض التوسعية للولايات المتحدة واطماعها.

واهم جزء لا يتجزأ من ايديولوجية « الامركة » هو مذهب « الحـرب الضيقة » باعتبارهـا عنصـرا لاستراتيجيـة « رد الفعل المرن » على حركة التحرر الوطني والثورات. وقد دلت اولى حروب الامبرياليـة الامركية على انها موجهة كليا ضـد حركة التحرر الوطني . وفي الولايات المتحدة الامركية تعتبر هذه «الحروب الضيقة» وقمع حركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا وامركا اللاتينيـة تعزيزا لمؤخرة الامبريالية .

وهنا يدالع الاكاديمي ميتين «مذهب غوام» الذي صاغه نيكسون وقـام على قاعدة فتنمة الحرب الفيتنامية ليحارب الاسيوي الاسيـوي ، وينتقل بعد ذلك الى العداء للاتحاد السوفييتي الذي يؤلف جزءا متمما لمعاداة الشيوعية ، فيكتب :

واخـر مظاهر العداء المتطـرف الشيوعية هو العداء السافر والمباشر للاتحاد السوفييتي . ان تأثير الاتحاد السوفييتي الفكري على البلـدان الناميـة يقلق الى اقصى حـد ايديولوجيي الامبرياليـة واعـداء الشيوعية الذين يهمهم انقاذ النظام الاستعمـاري او ابداله بنظـام الاستعمار الجديد .

■ العداء للاتحاد السوفييتي سلاح في ايدي كل اعـداء الاشتراكيـة

ان التعاون الاقتصادي المتبـادل النفع بين الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى وبين الشعـوب المتحررة يقلق بشدة المدافعين عـن الاستعمـار الجديد . ويبـذل الامبرياليـون قصارى جهودهـم للانتقـاص من هذا التعـاون ، وليشككوا في اخلاصه وبواعثه . الا ان شعوب البلدان النامية ترى ، على اساس وقائع الحياة ، ان الاتحاد السوفييتي يمنحها القروض بشروط ملائمة ويساعدها على بناء مؤسسات صناعيـة من الدرجة الاولـى ومؤسسات تعليمية ويكون لها ملاكات متخصصة . ويركز دعاة العداء للاتحاد السوفييتي ، غير القادرين على دحض هذه الوقائع ، نار افتراءاتهـم على سياسة الاتحاد السوفييتي القومية في الداخل .

ان العداء للاتحاد السوفييتي هو سلاح خبيـث في يد كل اعـداء الاشتراكيـة والحركة الشيوعية العالمية ، وقد تبناها عمليـا ، كسياسة طويلة ورسمية ، قـادة بكين . وبذلك يلتقي هؤلاء القادة مع ألد أعداء الشيوعية وحركة التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي في العالم .

وفي المرحلة الراهنة يشكل العداء للشيوعية قوة تسعى الى اضعـاف حركة التحرر الوطني ودفعهـا في المجرى القديم وربط الدول الفتية بعربة الامبريالية .

■ مراكز العداء للشيوعية

وبين مراكز العـداء للشيوعية هيئات متخصصة معينة لاجـل « دراسة » الجمهوريات القوميـة السوفييتية والقيام بمحاولات لاجل الحط من السياسـة القوميـة السوفييتيـة في اعين الشعـوب الاخرى . وهكذا على سبيل المثال ، يعمل في انكلترا مركز لدراسة آسيا الوسطى السوفييتية وكازاخستـان ، ويصـدر مجلة « سنترال ايشن ريفيو » . ومن مهمات معهد ميونيخ انقيام بدعايـة معادية للاتحـاد السوفييتي في البلدان الناميـة الفتية . ويصدر المعهد مجلته بسبع لغات . وينشر في الولايات المتحدة الامركية وجمهورية المانيا الاتحادية وانكلترا وبلدان اخرى سيلا لا ينقطع من الكتب والمقالات المكرسة للافتراء على وضع الامـم غير الروسيـة في الاتحاد السوفييتي .

ولاجل تغطية الاستعمار الجديـد وشل الاستياء العارم في البلـدان الافريقية من غلـواء العنصريـة في الولايات المتحدة الامركية تقيم دعاة العداء للاتحاد السوفييتي الامركيون « ندوة » في موضوع « هـل يوجـد استعمار سوفييتي ؟ » .

ان ايديولوجيي الامبرياليـة الموصومة بجرائم لا تحصى ضد مئات الالاين من المستعمرين (بفتح الميم) في المستعمرات والتي تشن عدوانـا دمويا في فيتنام يتجراون على القيام بدور « المدافعين » عن حق الامم في تقرير مصيرها ! في الحقيقة لا توجد حدود لرياء حماة الامبريالية !

■ تزوير مواقع القوميات في الاتحاد السوفييتي

ان المزورين المعادين للاتحـاد السوفييتي يتحاشون عمدا رؤيـة الاختلاف الجذري للعلاقات القوميةفي ظل الاشتراكيـة والراسمالية . ان هذا الفرق في ظل الراسمالية يمتاز باشتداد التمييز القومي والتضييق القومي والانانية في حين ان التطور في ظل الاشتراكية يتم بواسطة التقارب بين الامم عن طريق المساعدة المتبادلة الاخوية والصداقة .

ان منجـزات الجمهوريـات السوفييتية عظيمة لدرجة انها تؤثر تأثيرا كبيرا على شعوب العالم باسره الامر الذي يثير رعب الطبقـات السائدة في العالم الرأسمالي .

في العام ١٩٧٢ سيحتفل بالذكرى السنوية الخمسينية لتاسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية. وفي هذه السنوات وتحت قيـادة الحزب الشيوعي السوفييتي شهدت كل من الجمهوريات السوفييتيـة الشقيقة تطورا شاملا ، وحققـت نجاحـات كبيرة في تطوير اقتصادهـا الوطني والثقافة وفي ميدان تحسـين مستوى معيشة السكان وظـروف الحياة .

ان كل تاريخ الانسانية السابـق لم يعرف ولم يكن بوسعه ان يعرف مثل هذه الاخوة العظيمة والصداقة والمساواة في الحقوق بين الشعوب كما هي الحال في الاتحاد السوفييتي.

« الجبـاية الموحـدة » جمعت ١٠٠ مليون دولار في عـــام ١٩٧١

نشرت « دافار » ، في نهاية الاسبوع الماضي ، ان «الجباية الموحدة لاسرائيل» ، جمعت في العام المنصرم مبلغ ١٠٠ مليون دولار من ٦٩ بلدا . ويزيـد هذا المبلغ بمقدار ٣٠٪ عمـا جمع في العام ١٩٧٠ .

ويشير التقرير الذي نشرته الجريدة الى ان اكثرية اليهود في الخارج يساهمون بالتبرعات ويصل عددهم الى ٣٥٠ الف متبرع .

اما في اسرائيل فقد جمعت الجباية الموحدة مبلغ ٢١٤٥ مليون ل.أ. منذ عـدوان حزيران عام ١٩٦٧ .

نـــــداء الطيـــــرة

وصلتنا نسخة من النشرة التي اصدرتها ، لمرة واحدة ، لجنة العمل البلدي في الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيرة .. وفي النشرة مجموعة من المقالات تدور حول القضايا والمشاكل التي تهم قريـة الطيرة .

وتحت عنوان : « سنتان في تجربة العمل البلدي .. المجلس المحلي بـين الضرورة والواقع » ، يتحدث **غـازي شبيطه** بمناسبة مرور قرابـة السنتين على انتهاء معركـة الانتخابات فيقـول : تستلزم الضرورة الوقوف واجـراء حساب النفس ... وعمليـة حساب النفس ، لا يمكن ان تتحقق دون استنادهـا الى بعدين اساسيين : اولهمـا : اجراء هذا الحساب مـع نفسها (اي مع الكتـلة في المجلس) ، والثـاني اشراك الجماهير الواسعة في الاطـلاع على عملها ، ثم يقول :

لقـد سلكت القائمـة (الشيوعية وغير الحزبيين) منذ نجاحها مسلكا يختلف في ماهيتـه عن مواقف التشدد وبعيدا عن التهاون . اذ رأت على ضوء الواقع ان تـوازن القوى داخل المجلس لا ييسر لها امكانية فرض مشيئتهـا « كاملة » . كما ان طبيعتها لا تسمح لها بالتهاون مع الشركاء حتى الذوبان . ومـع ان « القائمة » لم تقم بواجبهـا على الوجه الاكمـل ، وتخلل وجودها بعض الاهمال في العمل كعدم اطلاع المواطنين اطلاعـا كاملا على سير عمل المجلس.. الا انها عملت الكثير في اتجـاه اثارة القضايا الاساسية التي تخدم السكان . فنجحت في درء خطر العزلة وتلافي تحكم اعوان السلطة المبـاشرين ، وقاومت مبدأ « الانغـلاق » عندما ابقت نفسها مفتوحـة على الجمهور وفي متنـاول النقد . وخرقت اكثر من مرة « قدسية » مبـدأ التصويت مع الائتلاف ، في قضايا ذات طابع حيوي للقرية ومستقبل علاقات السكان .

ويعدد غازي شبيطه بعض القضايا التي وقفت فيهـا « القائمة » هذه المواقف .

ويدعو في مقالـه الى دعم القائمة الشيوعية ، لتستمر في مسـاعيها ، والسير نحـو تحسين عمل المجلس المحلي ، وتحقيق المزيد من الانجازات في البلد .

وفي النشرة يتحدث **عبـد الفتاح عراقي** في مقاله «واجب شبابنا نحو مستقبل افضل» ، فيدعو الى اتفاق كلمة الشبان ووحدتهم وقيامهم بواجبهـم نحو بلدهم .

اما **نسيم خيط** فيستعرض نواحي التقصير في عمل المجلس المحلي ومنها مثلا الميزانيـة التي اقرها المجلس منذ شباط ١٩٧١ الماضي وصادقت عليها وزارة الداخلية ، ولم يتسلمها المجلس بعد .

ويتحدث عن تقصير الحكومة في دفع هباتها ، فهي في الطيرة ٥٤ الف ليرة ، اي بمعدل ٧ ليرات للفرد ، بينما تبلغ في المستوطنات اليهودية ٣٠ و٤٠ و ٥٠ ليرة .

ويدعو نسيم خيـط الى وجود جهاز لمراقبة اعمـال المجلس وميزانياته ومشاريعه.

ويتحدث **عبد الله سماره** عن وضع النظافة والصحـة العامة في القريـة ، فيرسم صورة للقرية التي لا يهتـم مجلسها بتأمين متطلباتهـا الصحية ، فيهتم بنظافتها ..

ويحدثنا **محمد منصور** عن زراعة التوت الارضي ، الذي اصبح من اهم ما تنتجـه الطيرة . ويذكر في مقالـه الصعوبات التي تجابه المزارع ، ومنها ان شركة التصدير التي تتسلم مادة الانتـاج مـن المزارعين ، ترفض تسـلم الانتاج من المزارعين لاسباب لا يعرفها المزارعون .

وينحى كاتب المقال باللائمة على دائرة الزراعة وشركـة التصريف ، لانهما لا تبديـان اية نيـة للتغيير وتحسين الوضع ، فيقول ان الحسابات لا تدفع في الوقت ، وكذلك لا تدفع الهبات وفروق الاسعار الا متاخرة ، هذا ان وجدت.

كما ان المزارعين بحاجة الى المرشدين الزراعيـين الذين كانوا في الماضي يزورون بشكل متقطع ، اما اليوم فلا يأتون . ويتحدث كذلك عن اسـعار المياه المرتفعة .

ويحث محمـد منصور المزارعين الى السعي لتأليف لجنة منتخبة تتولى الاهتمام بشؤون المزارعين .

فــــانتوم في التـــــراب

كمـا ذكرت « الاتحـاد » في الاسبوع الماضي ، اوقفت الولايات المتحدة غاراتهـا على فيتنـام الدمقراطيـة . . لقد تظاهرت ان اجراءهـا نجم عن نجاحها في تحقيق اغراضهـا ولـكن الواقـع يختلف تماما ..

فالغارات كلفتها غاليا : ١٩ طائرة ولم تحقق كثيرا لان الدفاع الفيتنامي كان شديدا وامتـاز بالجمع بين المدفعية الصاروخيـة المضادة والتصدي في الجو .

واعترفت الولايات المتحدة ان طيارا فيتناميا يقود « ميغ » اسقط طائرة فانتوم .

والصورة نشرتها الصحافة العالمية وتبين طائرة فانتوم امركية اسقطها الفيتناميون .

تصريحات عبـد العزيز الزعبي حول « التحول التـاريخي » ! في المنـاطق المحتلة او :

تقويم نائب وزير الصحة « المتفائل » !!

بقلـم : ابن خلـدون

يقول مثل شعبي : الذي ياكـل خبز السلطان يضرب بسيفه ..

ويقول مثل آخر : نائب الوزير .. وزير .

المهم ان نائـب وزير الصحة ، المحامي عبد العزيز الزعبي اصبـح يضرب بسيف السلطان كاحسن مـا يكون الضرب ! .

في عشية راس السنة وفي النادي التجاري والصنـاعي في تل ابيب ، لخص نائب الوزير الزعبي عام ١٩٧١ فاعتبره عام « تحول تاريخي » ! في مجال التعايش بين الشعب اليهودي في اسرائيل والمليون عربي في المناطق « المدارة » حسب « الانباء » اياهـا (٢-١-٧٢) .

واستفاض في وصف التحـولات التي طرات في المناطق المحتلة فاكد ان سكانها ازداد وعيهم واقتناعهـم بامكـان التعايش السلمي مـع اسرائيل ... ونتيجة لهذا التحول في التفكير نشات علاقات اقتصادية واجتماعيـة بين ابنـاء المناطق « المدارة » ! واسرائيل لا تختلـف عن تلك التي كانت ستقوم بـين الجانبين في حالة سلم دائم !!

ومما قاله :

* وقعت « ثورة اقتصاديـة واجتماعية » تمثلت في ٤٠ ـ ٥٠ الفا من عمال المناطق « المدارة » ! يعملون في اسرائيل ويتقاضون اجورا « اعلى بثلاث او اربع مرات» ! عما كانوا يتقاضونه في الماضي !! كما تحسنت الخدمات الصحية !

* جنين تزدهر اقتصاديا بسبب قربها من ميناء حيفا في حين كانت في الماضي مرتبطـة بميناء العقبـة

* المئـة الف الذين زاروا الضفة الغربية « المدارة » اعربوا عن انطباعات ايجابية جدا واقتنعوا بانه من الممكن العيش بجـوار اليهود !!

* ازداد كثيرا في المناطق «المدارة» الاستعداد على التعاون مع الحكـم الاسرائيلي .

والان الى بيت القصيد ..

* رغم معارضة سكان الضفـة لضمها الى اسرائيل ، فهم مهتمون جدا في حالة حلول السلام ان تبقى الضفة موحـدة اقتصادية مـع اسرائيل ..

اما السلام فممكن ـ حسب راي نائب الوزير ـ عن طريق تنازلات من كلا الجانبين واقرار حدود آمنـة ومتفق عليها ..

تنسف الايام اسطورة الثـورة الاقتصادية الاجتماعية في المناطـق المحتلة .. فالاجور التي « تضاعفت » لم تتوافق مع هبوط قيمة النقـد وارتفاع الاسعار الجنوني ..

وهذا ما تعترف به بعض الصحف الاسرائيلية نفسها ..

كذلـك تعترف ان تشغيل حوالي ٣٠ الف عامل (لماذا قفز نائب الوزير بالرقم الى ٥٠ الفا ؟) من عمـال المناطق المحتلة قد اصاب الزراعـة اصابة خطيرة .. وخفض الانتـاج الزراعي الذي اصبح ايضا يواجـه منافسة اسرائيلية شديدة ..

اما التقدم في ميدان الخدمـات الصحيـة فامر مشبـوه ، لان الاحصاءات الرسمية تدل على هبوط في عدد المستشفيـات والاسرة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

لقد اهتمت الصحف الاسرائيليـة بتصريحات نائب الوزير الزعبي .. و « عل همشمار » كتبت الافتتاحيـة (٣-١-٧٢) أبرزت فيها مدلولات هذه « التصريحات الثورية » كمـا تنعكس في الانتخابات البلديـة في الضفة الغربية المحتلة ، وكتبت : « ان بلورة ادارة البلديات بـروح دمقراطية بناءة سيكون ايذانـا بالتغيير في اوساط مليون من سكان المناطق ومدرسة لممارسة حياة مـن الحكم الذاتي (!) وامتحانا (!) لقدرة عرب المناطق على اقامة زعامة محلية مخلصة لاحتياجات الجمهور وتتمتع بثقته » !!

من الواضـح ان الصحـف الاسرائيليـة الائتلافيـة ارادت الاستفادة من قومية نائب الوزيـر لتقنيع الراي العام الاسرائيلي بـان الامور تسير عـلى ما يرام .. بل ان تحولا تاريخيا وقع في المناطق المحتلة يؤكد ان السكان يسيرون بسرعة نحو توثيق التعاون مع اسرائيل وقبـول الاندماج معها !!

ليس نائـب الوزيـر .. ولا السلطـان ـ وهو هنا المحفـل الاسرائيلية الحاكمة ـ هم اول مـن اخطأ قراءة الظاهر السطحية العابرة واعتبره حقائق صلبة .

كذلك ليس هؤلاء هم اول مـن يتصور ان نفر المتعاونين مع الحكم الاجنبي وكانه الشعب كله ..

فقبلهم وفي اقطار كثيرة اخطـأ زملاؤهم الحساب وحسبوا الهدوء رضى حتى اكتشفوا الحقيقة ودفعوا ثمنها غاليا .

والواقع ان جماهير الضفة الغربية المحتلة ترفض ان تعتبر الاحتـلال تعايشا ولن تقبل بعلاقات نبذتهـا الشعـوب حين اجتاحت معاقـل الامبريالية وجعلتها تتهاوى تحـت ضرباتها .

لا نستبعد ان يكون التجـار والصناعيون قد شعروا بالاطمئنان من كلام نائب الوزير عبد العزيز الزعبي بوصفه « زعيمـا عربيا مطلعا » .. ولذلك لا نشك في ان بعضهم اطمئـن على امواله المستثمرة في المناطـق المحتلة ..

ولكن هنا ايضا فاتهم ما وقع مـع كثيرين غيرهم استثمروا اموالهم في اقطار اجنبية احتلتهـا جيوشهم في في الحرب ..

من الممكـن تقويـم سنة ١٩٧١ بطريقة واحدة وذلك بقياس احداثها بالنسبة لازمة الشرق الاوسط ..

وعلى هذا القياس تكون سنـة ١٩٧١ من حيث مصلحة اسرائيـل سنة خسارة كاملـة .. فهي لم تتقدم خلالها نحو السلام .. انمـا ابتعدت عنه .. والابتعاد عن السلام يعني في نهاية المطاف واذا استمرت العملية : الحرب ..

والحرب ليست في مصلحـة الشعوب .. وليست في مصلحـة اسرائيل ابدا لان توازن القوى يتغير في غير مصلحـة حكام اسرائيـل والامبريالية الامركية التي يعتمـدون عليها .

اتساع التـذمر بين طـلاب جامعة حيفـا من طلب العنـاصر اليمينية اقـالة محـرر جريـدة الطــلاب

من المتوقع أن تجتمع منظمة طلاب جامعة حيفا في الاسبوع القادم مع بداية الفصل الثاني لبحث طلب العناصر اليمينية في المنظمة اقالة محرر جريدة منظمة الطلاب «بوست مورتم» .

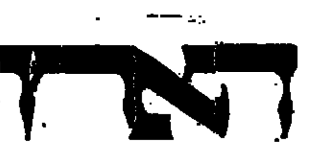
وقد تمكن محرر الجريدة ج . سبيرو مـن اصـدار ٨ أعداد منذ توليه ادارة الجريدة وكسب ثقة واحترام اكثريـة الطلاب ولا يعود طلب العناصر اليمينية اقالته الى فشلـه في عمله وانما الى غضب هـذه العناصر من نشر عدد مـن المقالات والدراسات ، التـي لـم تنل اعجابها ورضاهـا . فمنذ تولـي سبيرو لتحريـر الجريدة بدأت تعالج القضايـا التـي تـلهب الرأي العـام الاسرائيلي مثل فضيحـة أوتوكارز وغيرها . ويظهر ان الشعار الذي نشرته الجريدة تضامنا مع عمال تيل وأوتوكارز « كل ما هـو حسن للعامـل ـ حسن لاسرائيل » أثار غضب الأوساط الرجعية في الجامعة .

ويسبق أن عارضت ادارة الجامعة قرار منظمة الطلاب التوقف عن الدراسة ٣ ساعات والتظاهر تضامنا مع عمـال « تيل و« أوتوكارز » . ولكن أغلبية الطلاب رفضت موقف ادارة الجامعة وتظاهرت فعلا في شوارع حيفا تلبية لقـرار منظمة الطلاب .

وكانت جريدة « هآرتس » قد حرضت في أحد أعدادهـا الاخيرة علـى محرر جريـدة الطلاب واشار عدد من الصحف الى «رغبة» الطلاب في اقالتـه من عمله . وازاء هذا التحريض أرسـل محرر جريدة طـلاب جامعة القدس رسالة تشجيع وتأييد لاسبيرو ، وعبر عـن استعداد زملائه على اتباع كل الوسائل لمساعدته . وسبـق أن لقي أيضا تشجيع عميد كلية الحقوق في جامعة تل ابيـب البروفسور أمنون روبنشتين .

وقد علمنا أن محاولة العناصر اليمينية ابعاد ج . اسبيرو عن تحرير الجريدة أثار موجة من التذمر والغضب في أوسـاط واسعة من طلاب الجامعة الذين يرفضون هذا الاعتداء المشين على حرية الصحافة بشكل عام وفي الجامعة بشكل خاص.





الغاء مناقشة وضع القدس في مجلس الامن

نشرت صحيفة « عل همشمار » مقالا افتتاحيا امس الاول ، قالت فيه : ان عمان تراجعت عن طلب مناقشة وضع القدس في مجلس الامن . واضافت :

« ان عمان ليست شديدة القلق على « الوضع في القدس » ، بل تريد ذريعة لتثبيت موقفها المعادي لاسرائيل في الميدان الدولي » ..

واضافت الصحيفة :

« ويبدو انه بعد جس النبض تبين للاردنيين ان الوضع الان لا يشبه الوضع الذي كان سائدا قبل بضعة شهور حين حصل الاردن على تأييد اميركي مسبق لاقتراحه بشأن القدس . اذ انه في هذه المرة لا الولايات المتحدة ولا دول اخرى معنية في العودة الى مناقشة هذا الموضوع » .

وتقول الصحيفة : « ان مجلة « تايم » الاميركية التي كانت تبدي لزمن طويل تحفظها من سيطرة اسرائيل على المدينة كلها ، قد نشرت مؤخرا تقديرا مفعما بالحماس تقريبا للتعبير عن الواقع الذي نشأ في المدينة » .

وتختتم الصحيفة مقالها بالتأكيد على موقف المبام من قضية ضم القدس ، فتقول :

« ليس في مقدور اي نقاش او نشاط دبلوماسي ان يغير وضع القدس من تكامل المدينة ووحدتها تحت حكم اسرائيل التي تعرف ايضا كيف تهتم بتوحيد هذه المدينة وتعرف اهميتها بالنسبة لاديان اخرى » ..

ولتفسير خلفية هذا التراجع نشرت الصحف هنا نبأ من عمان يقول انه قبل اسبوع تقريبا حطمت طائرات الفانتوم الاسرائيلية الحجاب الصوتي فوق مدينة عمان .. وقالت هذه الصحف ان الحادث خلق حساسية خاصة في عمان ، مع العلم ان الملك حسين كان قد اعلن مرارا وتكرارا انه لن ينجر الى حرب جديدة مع اسرائيل ..

ودون ان تشير الصحف صراحة الى العلاقة بين حادث عربدة الفانتومات فوق عمان والوضع في الضفة ، قالت على اثر ذكر تحليق الفانتومات ان امام الملك حسين احد امرين ، اما ان يقبل مشروع الون للضفة الغربية او مشروع غولده مئير ..

وذكرت الصحف ايضا ان مسئولا اردنيا كبيرا قال اننا لا نستطيع بعد الان ان نتصور الضفة الغربية بدون الاسرائيليين وستبقى مفتوحة امامهم !!

واثير في حزب العمل مؤخرا مسألة النشاط الحزبي في القدس العربية . وتحجج انصار فكرة مد النشاط الحزبي الى القدس العربية بتغلغل الاحزاب الاخرى ، التي بدأت تفتح لها فروعا في القدس العربية . ويبرز في هذا المجال حزب المبام ، الذي اصبح من رجاله في القدس العربية ابراهيم دعيبس ، المعلم في مدرسة المطران والذي يكتب احيانا في جريدتي البشير والقدس .

ويرتكز نشاط المبام على تنظيم الحلقات والندوات لانصاره تحت شعار توحيد القدس !!

قاعدة بحرية اميركية في البحرين

كتبت صحيفة « هآرتس » في مقال افتتاحي : « ان السؤال الاول الذي يطرح نفسه بشأن الانباء حول عقد اتفاق سري بصدد قاعدة اميركية في البحرين هو : هل يرمز الى اكثر مما يقول النبأ » ؟

ومن الجدير بالذكر انه بموجب هذا الاتفاق المذكور حلت السفن الاميركية محل السفن البريطانية في القاعدة .

وتضيف « هآرتس » :

« ان التطورات الاخيرة في جنوب شرق آسيا تسمح ، بل تلزم تواجدا بحريا نشيطا للولايات المتحدة في المحيط الهندي . ان الانسحاب التدريجي من فيتنام وتحسن العلاقات مع الصين الشعبية يحرر قسما من قطع الاسطول السابع للمرابطة في هذه المنطقة بين الهند والعربية السعودية ورأس افريقيا » .

وبعد ان تقول الصحيفة ان هذا التواجد هو رد على نتائج الحرب في هندوستان ، تضيف قائلة :

« بالنسبة للشرق الاوسط هناك نواح ايجابية في ايجاد مركز ثابت للسفن الاميركية في البحرين . فمن الضروري لجم الصراعات المحلية التي قد تشتد حتما في منطقة غنية بالبترول بسبب تصفية الوجود البريطاني » . (المقصود بذلك التواجد الاميركي في الخليج العربي) . وهذا في نظر الصحيفة : « اشارة لموسكو بأن الرغبة في الخروج من فيتنام لم تتحول الى تراجع اميركي شامل عن كل المواقع في آسيا ، وبالطبع ليس من المواقع الاميركية في الشرق الاوسط » ..

فلاحو المثلث يرفعون صوتهم في وجه مغتصبي لقمة عيشهم

– لمراسلنا في المثلث – يوقع فلاحو منطقة المثلث على عرائض يعربون فيها عن احتجاجهم على المعاملة التي تعاملهم بها دائرة الزراعة ودائرة المياه ودائرة انتاج وتسويق الخضروات ، وتطالب هذه العرائض :

● باعطاء كل فلاح وكل مزارع كمية من المياه مرخصة لارواء ارضه المفتلحة والواقعة تحت الري بحيث تسد حاجة الارض الضرورية لزراعتها طيلة ايام السنة . ذلك لان الكمية المعطاة حاليا للفلاحين اقل بكثير من ان تسد حاجة نصف موسم زراعي واحد .

● بردع اصحاب الآبار عن التحكم باسعار المياه ورفعها الى ضعف التسعيرة المقررة ومطالبتهم بتحديد التسعيرة كما هو مقرر في دائرة المياه والمتبع في الناحية اليهودية .

● بان تعطي دائرة انتاج وتصريف الخضروات الامكانية لكل فلاح لزراعة الاصناف المقرر زراعتها وعدم حرمان اي فلاح من هذا الحق . لا اقتصاره على قسم من الفلاحين دون القسم الاخر وبشكل دائم .

وكانت لجنة الفلاحين في المثلث قد دعت في منشور لها فلاحي المثلث الى رفع صوتهم عاليا في وجه مغتصبي لقمة عيشهم .

وقد جاء في هذا المنشور انه بعد ان صودرت اراضيهم فلا تزال سياسة الاضطهاد والتمييز المبرمجة تهدف الى السطو على البقية الباقية من اراضيهم وعلى نتاج عملهم . وتعمل هذه السياسة المبرمجة والهادفة على افقارهم واقتناص الجزء الاكبر من مداخيلهم التي لا تكفي سد اود عائلاتهم .

ويقدم المنشور امثلة كثيرة على ذلك منها :

● ضريبة الدخل ، تحاول بمختلف الطرق اقتناص الجزء الاكبر من هذا الدخل .

● دائرة الزراعة ، بدلا من ان تقدم لهم العون ، تلجأ الى استعمار مختلف الطرق لارغامهم على دفع غرامات مالية عالية جدا ، مقابل كل كوب ماء يستهلكونه زيادة عن الكمية المحددة لكل فلاح في الوقت الذي لا تعطي للفلاح الكمية المطلوبة من المياه لارواء ارضه ومزرعته .. ليس هذا فحسب ، بل تقوم سنة بعد سنة بتقليص هذه الكمية ، من اجل ان تفرض عليهم الغرامات باسم القانون .

● اصحاب الآبار على اختلاف تواطئهم مع السلطة والسياسة المتبعة يفرضون عليهم اسعارا مقابل الكوب الواحد من الماء ضعف السعر المقرر من قبل دائرة الزراعة . ودائرة الزراعة لا تردعهم عن هذا العمل الفاحش بل تشجعهم .

● دائرة انتاج وتصريف الخضروات هي الاخرى تشترك في عملية تقليص مداخيلهم بحجة برمجة اصناف معينة من الخضروات ، حتى اصبحت لديها الامكانية ان تعطي او تمنع الفلاحين من امكانية زراعة هذه الاصناف . والتجربة خلال السنوات العشر الماضية تبرهن بان الغالبية من فلاحي المثلث يعانون من عدم تمكينهم زراعة هذه الاصناف وان زرعوا تفرض عليهم غرامات باهظة ، وهي ايضا اقتطاع جزء آخر من مداخيلهم .

لماذا ترفع عميدار اجور المساكن ؟

عكا – تلقى اهالي عكا رسائل من شركة عميدار تشعرهم بزيادة اجور مساكنهم زيادة باهظة ، وقد بلغت في بعض الحالات ٢٠٠٪ .

وقام الرفيقان رمزي خوري عضو المجلس البلدي واحمد ابو شنب عضو مجلس عمال حيفا بتوجيه رسالتين الى البلدية ومجلس العمال يطالبان فيها بالتدخل لدى المسئولين لالغاء هذه الزيادة ، خصوصا وان البلدة القديمة محرومة من كل شيء ، ولا يمكن مساواتها مع المدن الاخرى ، والضرورة تقضي بتحسين الوضع المزري الذي تتردى فيه المساكن المتداعية .

مؤتمر لبحث علاقات العمل يعقد في تل ابيب

افتتح امس في تل ابيب المؤتمر الدولي لدراسة علاقات العمل . ويشترك في المؤتمر ٣٢٠ مندوبا من ٢١ بلدا و ٢٤٠ مندوبا من اسرائيل .

وسوف يناقش المؤتمر في لجان متخصصة ٤ مواضيع اساسية ، هي : تأثير التنظيم النقابي العصري على المباحثات الجماعية ، معالجة المباحثات الجماعية في القطاع العام ؛ تأثير التغيرات التقنية على تنسيق القوى البشرية (الايدي العاملة) ونظرة عامة على سياسة المداخيل في دول مختارة .

ومن المتوقع ان يكون وزير العمل الموغي ، وسكرتير الهستدروت العام بن أهرون ورئيس اتحاد أصحاب الصناعات من أوائل المتكلمين في المؤتمر . وواضح من لائحة المتكلمين الاسرائيليين ومن الضيوف ان هدف المؤتمر الرئيسي هو دراسة امكانية التنسيق بين القادة العماليين – من الاشتراكيين الديمقراطيين واليمين – واصحاب الاعمال والحكومة ، التي هي بطبيعتها في الدولة البرجوازية ممثلة لاصحاب الاعمال ، وكذلك تبادل الخبرة بين قادة هذه المنظمات ازاء المشاكل التي تواجههم ، وخاصة نضال الجماهير العاملة ، في البلدان الرأسمالية .

التنقيب عن النفط في قطاع غزة

نشرت جريدة « دافار » امس أن شركة « لبيدوت » الاسرائيلية للتنقيب عن النفط ستباشر قريبا البحث عن البترول في ثلاثة اماكن في قطاع غزة المحتل ، تعتقد الشركة بامكانية اكتشاف النفط فيها .

تعزيات

الى آل جعية بوفاة الشاب

هايل يوسف جعية

الحزب – المغار

●●

والى مصطفى وعبد الجواد ناصر وعموم آل ناصر بوفاة

الوالد

الحزب والشبيبة – الطيرة

●●

والى الرفيقين رمضان وتيسير خاسكية واخوانهما تعازينا القلبية بوفاة

الوالد

الحزب والشبيبة – عكا

في محاكم الاحتلال – بقية

الاتحاد السوفييتي سيساعدها .. غير ان الرئيس اوقفه ، وبادرته المحامية بقولها : هذه المحكمة لا تأخذ بالحسبان الصحافة مع ان الخبر (الذي قرأه القاضي) مهم .

اما المتهم فاكتفى بقوله انه يأمل ان يسيطر السلام بين العرب الذين يعيشون هنا منذ اجيال بعيدة واليهود الذين عاشوا هنا . وأراد القضاة ان يفسروا قوله تفسيرا خاطئا فقال المتهم :

انني اناهض الصهيونية وليس اليهود . فالتفت الرئيس الى المحامية قائلا : ها هو الشخص الذي .. ، بينما كانت تقول : كثيرون هم مقاومو الصهيونية وانني بضمنهم ... من الصعب ان تفهموا فكر هذا المتهم .

وجاء في الحكم : ان الرجل ينتسب الى منظمة ارادت ابادة دولة اسرائيل وعليه ان ينال الجزاء .

وحكمت المحكمة عليه بالسجن ١٥ سنة .

تهانينا

* الى محمد عواد وزوجته **بالمولودة**
* والى كامل برانسي وزوجته **بالمولودة**
* والى عبد الرحمن كامل وزوجته **بالمولودة**
* والى مصطفى احمد حسنين وزوجته **بالمولود**
* والى عبد القادر محمد قطل وطالب عبد المعطي وعروسيهما **بالخطوبة**

الحزب والشبيبة – الطيبة

**

* والى محمد موسى خطيب **بالمولود**
* والى عثمان احمد اهواني **بالزواج**

الحزب والشبيبة – عرابة

مسرحية حية

مشهد في صندوق مرضى

المكان – صندوق المرضى في الرامة
الزمان – ٧١\١٢\٢٧ صباحا .

درجة الحرارة صفر .. عشرات المرضى معظمهم من الاطفال والنساء .. يرتجفون من شدة البرد في العيادة .

يدخل الطبيب الياس ديب .. ويبدأ في معاينة المرضى ... وفجأة يرتفع صوت الطبيب وفيه نبرة الغضب :

– الو .. الو .. هنا عشرات المرضى في انتظار دورهم .. وليس لدي ادوية .

– .....

– لا استطيع كلهم حالات مستعجلة .. اطفال ونساء وشيوخ .

– .....

– ليس لدي اي موظف لارسله الى عكا ...

– .....

– ارسلوا الادوية مع اي شخص وبسرعة ولو بتاكسي خصوصي .

هذا مشهد واقعي ولعله لا ينطبق على فرع صندوق المرضى في الرامة فقط : بل على جميع الفروع في القرى العربية .

حتى متى هذا الاستهتار وعدم المبالاة ... الا يفكر القيمون على صندوق المرضى بوضع حد لهذه الاوضاع .. وتزويد العيادات بالحد الادنى من الادوية ؟

زاوية الرياضة

احداث مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

يبدو ان ملعب بلومفيلد في يافا يحضر لنا المفاجآت لهذا الموسم . ففي الاسبوع الماضي تغلب هبوعيل بيتح تكفا على هبوعيل تل ابيب فيه ، ويوم السبت الماضي استطاع بيتار القدس ان يحدث عليه مفاجأة كبرى بفوزه على مكابي تل ابيب بهدفين لهدف واحد ، وعلى اثر ذلك هبط فريق مكابي تل ابيب الى المرتبة الثانية . وكانت المفاجأة الثانية تعادل بئر السبع مع هبوعيل تل ابيب على نفس الاستاد بهدفين لكل منهما ، حيث احرز فريق بئر السبع هذا التعادل في الدقيقة ال ٩٠ .

واحرز هبوعيل حيفا انتصارا رائعا في بيتح تكفا على هبوعيل بثلاثة اهداف نظيفة . اما مكابي حيفا ، فما زال يتخبط في المراتب المتأخرة من الدوري ، وهذا الاسبوع لم يفلح في الفوز على بني يهودا في حيفا ، وتعادل معه سلبيا بدون اهداف . واحتل مكابي نتانيا المرتبة الاولى رغم تعادله مع بيتار تل ابيب بدون اهداف . وتغلب هكواح على يافا بهدف واحد لصفر . وفي القدس تغلب الهبوعيل على هبوعيل الخضيرة بهدفين لهدف واحد . اما فريقا شمشون وهبوعيل كفار سابا فقد تعادلا بهدف واحد لكل منهما .

الدرجة الاولى

مرة اخرى حدث ما لم يكن متوقعا . وبالاحرى حدث ما كنا لا نريده . والمشكلة ان الذي جرى دارت احداثه على ملعب الناصرة . والاسوأ من ذلك ان الفريق الخصم لم يكن على درجة عالية من الكفاءة ، وهو يقل مستوى ولعبا عن شباب الناصرة . ولكن يبدو ان الشباب غير جادين في مبارياتهم مع مثل هذه الفرق . فقد خسر شباب الناصرة امام هبوعيل هرتصلية بهدف واحد لصفر وهبط فريق الناصرة الى المرتبة ال ١١ .

اما في المباراة الهامة والمرتقبة بين رمات غان ومكابي بيتح تكفا فقد انتهت بالتعادل بهدفين لكل منهما . وجاء هذا التعادل لرمات غان في آخر ثواني الدقيقة ال ٩٠ . وتغلب فريق مجدال هعيمق على نهريا بهدفين لهدف واحد وصار يحتل المرتبة الثالثة . اما في القسم الجنوبي فقد خسر فريق مرموره نقطة اخرى بتعادله مع الرملة بدون اهداف . اما شعرايم فقد تغلب على بيت شيمش بثلاثة اهداف نظيفة ويتربع المرتبة الاولى بفارق نقطتين . وتعادل رمات عميدار مع هبوعيل يهود بهدف لكل منهما . ومن بين

النتائج الاخرى :

هبوعيل نتانيا – كريات حاييم ١ : صفر

مكابي هرتصلية – طبريا ٢ : صفر

الدرجة الثانية

رغم تدشين ملعب كفر قاسم واقامة المباراة عليه ضد بيتار بت يام ، خسر فريق كفر قاسم بهدفين لهدف واحد سجله رتصابي على اثر ضربة جزاء . اما هبوعيل الاخوة فقد تغلب اداريا على هبوعيل برديس حنا بهدفين لصفر .

الدرجة الثالثة

ما زال فريق هبوعيل مجد الكروم يسير في طليعة الفرق في منطقته . وهذا الاسبوع تغلب على كفر ياسيف بهدفين لهدف واحد وسجل عطا سرحان ويوسف خلايلة هدفي الفوز . وفي تل ابيب تغلب شباب يافا على مكابي شمال تل ابيب بهدفين مقابل هدف واحد . بينما خسر الانطونيو يافا مباراته ضد كريات شالوم بخمسة اهداف لصفر . وتغلب هبوعيل باقة الغربية على برديس حنا بهدفين لهدف واحد وسجل هدفي باقة الاخوان فوزي وهاشم الحلاق . وخسر هبوعيل معليا مباراته ضد نفيه شانان بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . اما هبوعيل كفر قرع فقد تمكن من التعادل في عتليت مع هبوعيل المحلي بهدف واحد لكل منهما حيث احرز عثمان عثامنة هدف كفر قرع . وفي الطيبة تغلب هبوعيل الطيبة على ام الفحم بهدفين لهدف واحد وسجل نجم الطيبة عبد الحليم ابو راس هدفي الطيبة ، بينما سجل محمد نادر هدف ام الفحم . وتغلب مكابي الفريديس على هحوتريم بخمسة اهداف سجل منها محسن عبد الحسن اربعة اهداف وجودة توفيق واحد ، مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل الرينة على مكابي الاخاء بهدفين لصفر . وتغلب شباب عكا على تعمان بهدف واحد سجله وليد رضوان مقابل لا شيء . وتغلب هبوعيل قلنسوة على الطيرة في مباراة هامة بهدفين سجلهما عثمان كشكوش مقابل هدف واحد سجله بسام عراقي .

الدرجة الرابعة

على ملعب نفيه شانان استطاع مكابي كشافة حيفا ان يتغلب بصعوبة بالغة على هبوعيل الفريديس بثلاثة اهداف مقابل هدفين وسجل اهداف الكشافة علي عبد اللطيف ، بولس ابراهيم ونعيم شاما . وتغلب ايضا مكابي المكر على مكابي الرينة بثمانية اهداف مقابل هدف واحد واشترك في تسجيل الاهداف كل من جمال ونور اسدي ، صلاح وغازي ياسين وجهد كيال . وعلى ملعب الكابري تغلب هبوعيل دالية الكرمل على جسر الزرقاء بهدفين لصفر سجلهما عزام حلبي وسامي وهبة . وتغلب هبوعيل السلام الرملة على بيتار عزرا بهدفين لصفر سجلهما فايز قرع وفائق طبيق . وتغلب مكابي طمرة على كفر سميع بثمانية اهداف نظيفة واشترك في احراز الاهداف غازي حسن ، انور علي ، كمال صبح ومحمود . وتغلب هبوعيل معاوية على صندلة اداريا بهدفين لصفر لتأخر الضيوف . وتمكن هبوعيل عرعرة من التعادل مع يردينة بهدفين لكل منهما وسجل سعيد جمال وجميل مرزوق هدفي عرعرة . وتعادل مكابي كفر كنا مع رخاسيم بهدف لكل منهما وسجل يوسف جرايسي هدف كفر كنا .

نتائج مباريات دورة « كأس فلسطين » الاولى

تتابعت في الاسبوع الماضي مباريات دورة فلسطين الاولى بكرة القدم . ويوم الجمعة الماضي انهت المجموعة الاولى مبارياتها التمهيدية وصعدت كل من العراق وجمهورية مصر الى المرحلة النهائية . فبعد مباراة الافتتاح بين العراق ومصر والتي انتهت بالتعادل صفر : صفر اقيمت مباراة الكويت وليبيا ، وفاز المنتخب الكويتي بثلاثة اهداف لهدفين . وسجل مهاجم الكويت ابراهيم الخشرم هدفين واضاف ابو صمد هدفا ثالثا ، بينما سجل احمد بن صويد هدفي ليبيا . ثم تغلب منتخب مصر على الكويت ٢ : صفر وسجل عماشة الهدفين . بينما تغلب منتخب العراق على ليبيا ٣ : صفر . وفي اليوم الثالث تغلب منتخب العراق على الكويت ٣ : ١ وسجل للعراق كل من يوسف ، علي كاظم وجواد حاتم ، بينما سجل ابو حمد هدف الكويت . بينما تعادل منتخبا مصر وليبيا بهدف لكل منهما وسجل لليبيا بشير التليسي ، بينما احرز محمد ابو العز هدف مصر . اما في المجموعة الاولى فقد تغلبت الجزائر في جميع مبارياتها حتى الان ففازت على فلسطين ٢ : صفر وسجل طحلب مصطفى الهدفين . ثم فازت على قطر ٢ : صفر . وفاز منتخب سوريا هو الآخر في اول مبارياته ففاز على اليمن ٢ : صفر .. ثم فاز على فلسطين ٢ : ١ وسجل اهداف سوريا عبد السلام سمان ، نبيل ذنو وجمعة الراشد ، بينما سجل منتوتي هدف فلسطين . ثم سجل السوريون ثلاثة اهداف في مرمى قطر ضد صفر . اما منتخب اليمن فهو مفاجأة الدورة بمستواه الفني الرفيع ، فقد خسر ١ : صفر « فقط » امام سوريا وتغلب على فلسطين ٢ : ١ . والجدير ذكره ان مدرب اليمن هو لاعب الزمالك الكبير علي محسن . ويوم السبت فازت سوريا على الجزائر ١ : صفر وسجل جوزيف شهرستان وصعد الى المراحل النهائية ليقابل منتخب مصر يوم الاربعاء غدا . بينما تغلب منتخب اليمن على قطر ٢ : ١ ، وبقيت له مباراة ضد الجزائر .

اخبار عالمية



محمد علي « يمهد » بيسراه لضربة قاسية يوجهها الى رأس « بلين » وذلك لينهيه بالضربة اليمينية المستقيمة التي جعلته يسقط امامه في الاسبوع الماضي .

■ بعد ان تغلب المنتخب المصري في مباراة نصف النهائي في بطولة افريقيا بكرة السلة على مالي ٨٧ : ٦٦ وبعد فوز السنغال على افريقيا الوسطى ٧٧ : ٦٦ تأكد صعود الفائزين الى المباريات النهائية لدورة اولمبياد ميونخ في الصيف القادم ، وكذلك الى المباراة النهائية لبطولة القارة . وفي هذه المباراة تغلب منتخب السنغال بـ ٥٨ نقطة مقابل ٥٤ ، وكان ذلك بفضل الجماهير السنغالية التي كانت تشجع فريقها بحرارة طوال وقت المباراة بحماس منقطع النظير .

■ في طريقه الى مباريات دورة « كأس فلسطين » بكرة القدم اجرى المنتخب الجزائري مباراة حبية في لبنان ضد فريق « النجمة » المشهور . واستطاع الفريق اللبناني ان يحدث مفاجأة كبرى بفوزه بثلاثة اهداف لهدف واحد . والجدير ذكره ان مسجل هذه الاهداف هو اللاعب محسن صالح ، وهو من اللاعبين المصريين الذين يلعبون في لبنان .

■ بعد فوزه على الملاكم الالماني « يورجان بلين » قام البطل العالمي المحبوب محمد علي بزيارة السعودية ، وادى فريضة العمرة ، حيث زار قبر النبي محمد في المدينة وزار الكعبة في مكة ، وقضى في السعودية ثلاثة ايام حيث اجرى مباراة استعراضية مع ملاكم زنجي يصحبه في الزيارة ثم توجه الى قطر وقضى فيها ثلاثة ايام ، وطار منها الى الكويت حيث يجري هناك مباراتين استعراضيتين ، ثم يطير الى مصر وليبيا .

توتر في اعقاب قصف صفد بصواريخ الكاتيوشا

تصفت أمس الاول مدينة صفد الواقعة في الجليل الاعلى بصواريخ كاتيوشا . ولكن الصواريخ لم تحدث اضرارا . وذكرت «دافار» الصادرة امس - ان هذه هي المرة الاولى التي يتصف فيها الفدائيون مدينة صفد منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ . وأشارت «دافار» الى ان السلطات تنظر بخطورة الى تصاعد نشاط رجال المقاومة الفلسطينيين الملحوظ في الايام الاخيرة وأبرزت جراءة الذين أقدموا على عملية التصف وذلك لانهم - كما تقدر الجريدة - نصبوا جهاز اطلاق الصواريخ في داخل الاراضي الاسرائيلية .

قذائف على كيبوتس « منارة »

وفي نفس اليوم اطلق الفدائيون قذائف بقطر ٨٢ ملم على كيبوتس « منارة » الواقع على الحدود اللبنانية .

ويلاحظ مما كتبته جريدة « يديعوت احرونوت » امس ان توترا شديدا يسود المناطق المتاخمة للحدود السورية اللبنانية مع اسرائيل ، وذلك على اثر تصاعد نشاط الفدائيين في تلك المنطقة . واضافت الجريدة بان « المراقبين عبروا عن رايهم بان اسرائيل لن تستطيع الاستمرار بضبط النفس ازاء تصاعد الاعمال الفدائية التي بلغت اوجها بقتل موظف وزارة الدفاع والتمثيل بجثته في الجولان وباطلاق صواريخ الكاتيوشا من لبنان على اراضينا في الليالي الماضية » .

مقتل ثلاثة فدائيين

وجاء في صحف امس ان قوات الجيش الاسرائيلي قتلت ثلاثة فدائيين غرب كيبوتس « يرون » في الجليل ... ولم تصب بأذى !

شخصيات كبيره تشعر بالحرج لعدم تسلمها رزما ملغومه من فينا وتزعج دوائر البريد بالاستفسارات

● اكتشاف رزمة ناسفة جديدة في بريد تل ابيب ..

حيفا - مكتب الاتحاد - من المفارقات التي نشرتها الصحف مقالا في صحيفة هآرتس بقلم يؤل ماركوس قال فيه : منذ أن انتشرت في البلاد انباء الرزم الناسفة ، فان الكثيرين لم يعرفوا طعم النوم - وذلك من شدة القلق في أن لا يكونوا في عداد الذين تصلهم هذه الرزم .

ولما كانت هذه الرزم تصل الى مختلف الشخصيات الاسرائيلية ، الوزراء والموظفين الكبار والضباط ومدراء الشركات والكتاب ، فان هؤلاء ، الذين لم تصلهم الرزم ، قد استاءوا من ناحية اجتماعية لانهم ليسوا في قائمة المغتالين ..

فخلال مدة اسبوع ، اقض يغئال الون مضاجع سكرتيرته بسؤالها كل ربع ساعة ، هل هناك بريد اي ؟ الم تصل الي رسالة من فينا ؟ او رسالة صغيرة من سويسرا ؟ وخلال الايام السبعة والسكرتيرة الوفية تهز راسها بالنفي .. وعلى هذا المنوال ينسج كاتب المقال فيلتونا حول مرض العظمة المتفشي في اسرائيل ، حتى لو كانت العظمة تاتي عن طريق رزم البريد الناسفة .

وتقول الصحف ان رزمة ناسفة اكتشفت امس الاول في دائرة بريد في تل ابيب وكانت معنونة باسم شركة تجارية لصنع الاثاث . وقد وصلت الرزمة من يوغوسلافيا ..

وذكرت الصحف ان بوليس فينا لا يزال حذرا في مسالة الرزم الناسفة . ولكنه نفى ان تكون العاصمة النمساوية مركزا لهذا النشاط . وقد توجهت الى فينا من اسرائيل بعثة خاصة لمساعدة دوائر الامن النمساوية في التحقيق في مسالة هذه الرزم .

الاسطول الاميركي يستخدم ميناء البحرين

وتنفي وجود اتفاق سري وتعترف بتبادل رسائل حول استخدام قطع الاسطول الاميركي للميناء على اساس تجاري ● « برافدا » : الوجود البحري الاميركي في البحرين تقوية جناح حلف الاطلنطي في المحيط الهندي ..

اعلنت حكومة البحرين امس الاول بانها لم تمنح الولايات المتحدة قاعدة بحرية عسكرية في اي من موانئها ، ولكن الاميركيين يستطيعون الحصول على الخدمات في ميناء السلمان التي مارسوها في الماضي . وقد اصدرت حكومة البحرين هذا النفي على اثر ما نشرته الصحف الاميركية من انباء حول اتفاق سري بمنح الولايات المتحدة ميناء بحريا في البحرين بعد جلاء بريطانيا عنها .

ومن المعروف على كل حال ان جزر البحرين تستخدم منذ زمن موانىء لتزويد القطع البحرية الاميركية بالوقود والخدمات . وجاء في البيان الذي اصدرته حكومة البحرين انه لم يوقع اتفاق سري مع الولايات المتحدة وانما جرى « تبادل رسائل » حول استمرار الخدمات للسفن الاميركية على اساس تجاري .

« برافدا » : توسيع جناح حلف الاطلنطي

وقالت صحيفة « برافدا » السوفييتية امس الاول ان قرار الولايات المتحدة باستخدام القاعدة البحرية البريطانية السابقة في البحرين يشهد على خطط واشنطن بعيدة المدى في توسيع جناح حلف الاطلنطي من البحر المتوسط حتى المحيط الهندي ، عن طريق اسرائيل.

وتقول الصحيفة ان ما يلفت النظر هو ان قرار البنتاغون في استئجار قاعدة في البحرين قد قوبل بترحيب في اسرائيل . (اقرا اقوال الصحف على الصفحة الثالثة من هذا العدد) .. وتضيف ان « قاعدة البحرين سوف تكون جزءا من خطة عالمية لاقامة قواعد اميركية بهدف زعزعة اركان السلام والامن في العالم » .

وذكرت الصحيفة ان المحادثات التي اجراها الرئيس نيكسون مع زعماء اقطار اوروبية يكشف دون شك عن تقلص قدرة واشنطن في املاء ارادتها على حليفاتها ويدل على تحول نحو علاقات مشاركة .. وتشير « برافدا » الى ان نيكسون قد استهدف في هذه المحادثات : تقوية جبهة حلف الاطلنطي اثر التصدع الذي اصابها واقناع شركائها بتحمل عبء اكبر في تسوية المشاكل الناجمة عن ازمة الدولار ومن اجل تقوية اشراف الولايات المتحدة على حليفاتها في الوقت الذي تلوح فيه معالم تخفيف التوتر في العالم .

وترى برافدا ان نيكسون قد اضطر الى الموافقة على بعض التنازلات ويحاول تحسين وضع الولايات المتحدة بواسطة التفاهم مع بكين .

وتتوقف الصحيفة عند محادثات نيكسون مع الرئيس الفرنسي بنوع خاص وتقول انه برزت هناك خلافات في قضايا هامة . وكذلك الامر بالنسبة لمحادثات نيكسون مع رئيس حكومة اليابان ، وعدم رضا اليابان عن بعض القرارات التي اتخذتها واشنطن .

ومن الجدير بالذكر ان حكومة الولايات المتحدة قد اعلنت انها ستجلي قواتها النووية واسلحتها الجرثومية عن جزر اوكيناوا واعادتها لليابان في ايار القادم .

اجراءات ضد المظاهرات ومباحثات صينية - امريكية تمهيدية

بيكين - اذاعت وكالات الانباء ان السلطات الصينية حذرت المواطنين من القيام باية مظاهرات ابان زيارة نيكسون في الصين في الشهر القادم .

وفي الوقت ذاته بدات تحشد قوات كبيرة من الجيش والبوليس لحفظ الهدوء اثناء الزيارة .

وقد اتخذت السلطات هذه الخطوات في وقت تتقدم المباحثات التي تجريها بعثة امريكية وصلت الى الصين في الاسبوع الماضي لتعد التربة والمناخ لزيارة نيكسون .

ويراس البعثة الجنرال هاردنغ وهو نائب مستشار الامن القومي .. كما يشترك في البعثة ملحق البيت الابيض الصحفي زيغلر .

واشارت وكالات الانباء ان وصول البعثة وقع حين كانت القوات الامريكية تشن غاراتها البربرية على فيتنام الدمقراطية .. ومع هذا لم تؤثر تلك الغارات على المباحثات الامريكية الصينية .

احتجاج رئيس بلدية هيروشيما على تفجير الصين قنبلة نووية

واشنطن - اذاعت اللجنة الامريكية للطاقة الذرية ان الصين الشعبية اجرت تفجيرا ذريا في الجو في منطقة لوفنور الواقعة في الشمال الغربي من الصين في الساعة التاسعة من صباح السبت الماضي .

وهذا هو التفجير الثاني عشر الذي تقوم به الصين الشعبية ونقل قوته عن ٢٠ كيلوطن اي ما يساوي ٢٠ الف طن من الديناميت .

هذا وتفيد الانباء أن رئيس بلدية هيروشيما - ضحية القنبلة الذرية الاولى - ارسل برقية الى الرئيس ماو تسي تونج يحتج فيها . ويقول رئيس البلدية في برقيته انه من المؤسف ان تجري الصين تجربتها الذرية في الوقت الذي تتزايد فيه الامال لنزع السلاح الذري بفضل دخول الصين الشعبية الامم المتحدة . «ولذلك باسم أهالي هيروشيما الذين كانوا ضحايا التفجير الاجرامي أدعوك كي تقف الصين في المقدمة في بذل الجهود لابادة الاسلحة النووية .»

اضراب شامل يعلنه • عمال مناجم الفحم في بريطانيا

توقف في منتصف ليلة الاحد الماضي ٢٨٠ الف عامل من عمال مناجم الفحم في بريطانيا وذلك بعد انتهاء مدة الاسبوعين التي حددتها النقابات المهنية لاعطاء رد ايجابي على مطالب الاجور للعمال .

ويذكر ان هذا هو الاضراب الشامل الاول الذي يقوم به عمال المناجم منذ عام ١٩٢٦ أي قبل ٤٦ سنة .

ويطالب العمال بزيادة أجورهم بنسبة ٥٠٪ أما «الشركة القومية للفحم» - وهي تابعة للدولة - فترفض نسبة مطلب العمال هذا وتصر على دفع زيادة في الاجور لا تزيد على ٨٪ ومن المتوقع أن يكون لهذا الاضراب تاثير كبير على الاقتصاد البريطاني وعلى التدفئة المنزلية بشكل خاص وذلك لان احتياطات الفحم المخزونة لا تكفي لفترة تزيد عن شهرين .

وتخشى الحكومة البريطانية من انضمام نقابات مهنية أخرى الى الاضراب وبشكل خاص نقابة المواصلات . لان ذلك يعني ايقاف نقل الفحم المخزون في المناجم وأماكن أخرى .

بحث التعاون بين تشيكوسلوفاكيا وليبيا

طرابلس الغرب - جاء في بيان مشترك صدر في أعقاب مباحثات جرت بين وفد اقتصادي تشيكوسلوفاكي ووفد ليبي مماثل ، أن البحث جرى بشأن التعاون بين القطرين في ميادين النفط والاقتصاد والتبادل التجاري والتقني والعلمي .

وجاء أيضا ان البحث شمل استيراد تشيكوسلوفاكيا النفط الليبي الخام .. من ناحية ، ومساهمتها في اقامة صناعات نفطية من ناحية أخرى .

بدء المباحثات بين «اوبيك» وشركات البترول

دول الاوبيك تطالب بالتعويض على الخسارة التي نتجت عن تخفيض الدولار

جنيف - بدات أمس المباحثات بين الدول المصدرة للنفط - أوبيك - وشركات البترول في جنيف ، وذلك للنظر في طلب دول «الاوبيك» التعويض على الخسارة التي لحقت بهذه الدول في عوائد البترول نتيجة لتخفيض قيمة الدولار الامريكي .

وتطالب دول الاوبيك شركات البترول بدفع ٤٠٠ مليون دولار فورا بالاضافة الى ٧٥ مليون دولار شهريا ابتداء من منتصف الشهر الحالي .

ويذكر أن ستة من الدول الاعضاء في منظمة «أوبيك» ، وهي دول الخليج ، العراق وايران والكويت والمملكة العربية السعودية وابو ظبي وقطر قد بحثت مع شركات النفط منذ ايلول الماضي مسالة التعويض عن الخسارة التي لحقت بها نتيجة لتخفيض الدولار الا ان هذه المباحثات لم تسفر عن شيء بسبب تعنت الشركات .

وتسعى دول منظمة «الاوبيك» الى الحصول على المشاركة في امتيازات شركات النفط . والمعروف أن أوبيك تصدر ٩٣٪ من مجموع النفط المباع في العالم خارج البلدان التي ينتج فيها - وهي تضم بالاضافة الى دول الخليج الستة الجزائر وليبيا وفنزويلا ونيجيريا واندونيسيا .

بمناسبة مؤتمر انصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

دار الثقافة « الاخوة » - حيفا جادة الكرمل ٣٩

يوم الاحد ١٦-١-٧٢ الساعة الثامنة مساء يعقد اجتماع شعبي

يتكلم فيه : **المحامي حنا نقارة**

المحامي ابراهام ملامد

حول : **الموقف السوفييتي من العلاقات مع اسرائيل**

اللجنة التحضيرية للمؤتمر القطري لانصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعات تحضيرا للمؤتمر

الجمعة ١٩٧٢\١\١٤

بيتح تكفا — روت لوفيتش

يافا — يوسف القزق

السبت ١٩٧٢\١\١٥

كفر سابا — شلومو بيكر

كفر ياسيف — نادي السلام — المحامي محمد الحاج والمحامي أ. ملامد والمحامي حبيب ابو حلسو ويوسف سويد وحنا شبروك وي. سلمان وسليمان حلوة

وفد - بقية

رئاسة اتحاد ، جمعيات السوفييتية للصداقة والثقافة والعلاقات الخارجية والبروفسور سلمون جليلوف أستاذ التاريخ في جامعة موسكو والصحفي هرمان كاشوويان نائب رئيس تحرير مجلة «الازمنة الحديثة» السوفييتية

وقد قدم أعضاء الوفد طلبات للحصول على التاشيرة الازمة من الجهات المختصة .

هذا وسيعقد المؤتمر في قاعة الكامري في تل أبيب بحضور مندوبين من السياسيين والادباء والفنانين والعمال من مختلف الاتجاهات ومن مختلف انحاء البلاد . وتعقد في المدن والمستوطنات والقرى ، المهرجانات والاجتماعات والمحاضرات تمهيدا للمؤتمر .

واهتمت الصحف المحلية بالتعليق على المؤتمر ونشر أخباره . وتقول هآرتس على لسان مصادر حكومية أن اسرائيل ستمنح أعضاء الوفد تأشيرة الدخول اذا طلبوا ذلك .

ابعاد ١٦ مواطنا من المناطق المحتلة

عمان - اذاعت الاذاعة الاردنية ان سلطات الاحتلال طردت من المناطق المحتلة : الضفة الغربية وقطاع غزة ، ١٦ مواطنا تراوحت اعمارهم ما بين ١٥ و ٦٥ سنة ، بحجة صيانة الامن ..

واضافت الاذاعة ان المبعدين وصلوا الى الاردن في حالة اعياء شديد .

وقد جرى الابعاد في ظروف حملة اعتقالات جرت في المناطق المحتلة ..

وتستنتج المحافل السياسية في المناطق المحتلة ان الابعاد والاعتقالات في الضفة الغربية تهدف الى تقليص مقاومة الانتخابات البلدية .

مطران مالطا يحاول ان يتوسط!!

لندن - وصل مطران مالطا الكاثوليكي مايكل جونزي الى لندن بعد زيارة قام بها الى روما .

وتقول وكالات الانباء ان مهمة المطران هي الاتصال برئيس الحكومة البريطانية ادوارد هيث ، للتوسط بينه وبين رئيس حكومة مالطا دوم مينتوف لزيادة المبلغ الذي ابدت بريطانيا استعدادها لدفعه لمالطا لقاء استعمال القواعد فيها .

ويضيف المطران انه يفعل ذلك بمبادرة منه ، وهو لا يمثل رئيس حكومة مالطا ، ولكنه يرغب في الوصول الى حل لوضع الجزيرة المالي . وقال ان السيد مينتوف يريد ١٨ مليون جنيه استرايني فليعط ١٨ مليونا ..

وقد اعرب المطران بتصريحاته تمسكه بالبريطانيين زاعما ان المالطيين يتمسكون بهم .. وقال انه يرحب اذا قررت الولايات المتحدة دفع المبلغ .

وفي الوقت ذاته استمر البريطانيون في اجلاء عائلات الجنود الى بريطانيا وقبرص .

هذا واعلن المطران ان ليبيا قدمت مساعدات مالية لمالطا ولكنه نفى ان تستطيع مالطا سد مكان بريطانيا .

٥٫٧٥ مليار ليره اسرائيلية - بقيـــة

يستغل فتقرر اضافته على ميزانية السنة المقبلة . وبهذا يصل المبلغ الذي يوضع تحت تصرف وزارة الدفاع الى ٢-٦ مليار ليرة تقريبا ! وهو يزيد بحوالي مليار ليرة عن اقتراح وزير المالية الذي قدمه قبل شهور واعتبرته أوساط اقتصادية عديدة مبلغا ضخما ويشكل عبئا على اقتصاديات اسرائيل .

ومن المقرر أن ينفق مبلغ ٣٥٠ مليون ليرة على مجالات عسكرية - من ضمن الميزانية العامة على أن يخصم هذا المبلغ من ميزانية السنة التي بعدها - أي السنة المالية ٧٤/٧٣ . والواضح أن هذه سابقة في تاريخ الميزانيات في اسرائيل .

ديان يزور الولايات المتحدة - بقيـــة

على سؤال يارينغ بشأن التعهد بالانسحاب من المناطق المحتلة .

فالنشاط الدبلوماسي المتجدد في المرحلة المقبلة حول استئناف مهمة يارينغ يضع اسرائيل في موقف حرج بسبب اصرارها على تجاهل الرد ، اي اصرارها على رفض مبدأ الانسحاب من الاراضي المحتلة .

شحن الفانتومات يبدأ في آذار

وذكرت صحيفة « افيشن ويك » (اسبوع الطيران) الاميركية ، ان استئناف شحن طائرات الفانتوم الى اسرائيل سيبدأ في شهر آذار القادم على مراحل بطيئة !! واضافت الصحيفة : ان الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون كان قد قرر استئناف تزويد اسرائيل بهذه الطائرات خلافا لرأي وزارة الخارجية الاميركية . وذكرت المصادر الاميركية ان الرئيس الاميركي اتخذ قراره نتيجة لتوصيات مستشاره كيسنجر . وان افشاء هذه المعلومات للصحف الاميركية ، قيل انه يستهدف الاساءة الى كيسنجر ، المعروف بولائه للدوائر الصهيونية .

واصبح واضحا من صفقة الفانتومات الجديدة ان حجة الموازين التي تنتهجها حكومة الولايات المتحدة بين المعتدي والمعتدى عليه ، ما هي الا ستار للاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط القائمة على تشجيع استمرار العدوان واحتلال الاراضي العربية لفرض سيطرة امريكا على المنطقة، ولاسترداد مواقعها القديمة.

كلمة الاتحـــاد - بقيـــة

جديد ان حكام الاردن يتخلون عن التظاهر بالوقوف مع الشعوب العربية في معركتها من اجل تصفية العدوان ويتساوقون مع الامبريالية الاميركية في وقت ترتفع فيه الدعوة الى مجابهة الامبريالية الاميركية وانزال الضربات بمواقعها بسبب تدعيمها المتواصل العدوان الاسرائيلي ..

ولا شك في ان الشعب الاردني وسائر الشعوب العربية ستستخلص نتائج هذه الخطوة .

ولكن ذلك لا ينفي مسئولية حكام اسرائيل في تعقيد ازمة الشرق الاوسط باستمرارهم في خلق الحقائق القائمة في القدس العربية المحتلة ..

انهم يتصورون ان نشاطهم سيثبت ملكيتهم القدس العربية المحتلة .. وان العالم سيعترف بهذه الحقائق ان عاجلا او آجلا ..

بل هم يعتقدون ان الشعوب العربية ستصاب بالتعب من فشلها الان في تغيير الوضع ..

ولكنهم واهمون في الحالتين .. وما يقيمونه سيتحول الى احجار طواحين حول اعناقهم بسبب عرقلتهم التسوية السياسية ..

واما الجماهير التي يضللونها ويقنعونها ان كل شيء سيكون على ما يرام فستحاسبهم حين يظهر امامها ان هذا الطريق لم يحقق السلام ، بل قاد الى طريق ينذر بالحرب .

والذهيم - بقيـــة

في مقاله الاسبوعي « بصراحة » (٧-١-٧٢) ، حسنين كشف عن تفاصيل الخطط الاميركية وابرز ان مشروع التسوية الجزئية كما تفهمه الولايات المتحدة يتعارض مع مشروع الرئيس السادات الذي اقترح التسوية الجزئية كمرحلة اولى لتنفيذ قرار مجلس الامن .. فالولايات المتحدة تقصد بالمشروع استراتيجية بعيدة المدى تتوافق مع مصالح اسرائيل .

واقترح هيكل بحث اتخاذ اجراءات تمس مصالح الولايات المتحدة الاقتصادية : مثل عدم اعطاء شركاتها امتيازات جديدة .. فرض ضريبة على شركاتها الخ .

والواقع ان الدعوة لاتخاذ موقف عربي موحد ازاء الولايات المتحدة اصبح على جدول الاعمال ..

واكد هذا البيان المشترك الذي صدر في اعقاب مباحثات وزير خارجية مصر محمود رياض مع المسؤولين في الكويت ..

لقد دعيا الى تشاور الملوك والرؤساء العرب للوقوف امام التحديات الاميركية والاسرائيلية .. كذلك عالج البيان احتلال ايران جزر الخليج العربية وقضية المنظمات الفلسطينية واكد على ضرورة العمل الجماعي لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي بعد ان استنفدت كل الوسائل السلمية لحل ازمة الشرق الاوسط .

الحزب الشيوعي اللبناني - بقيـــة

التقدمية في الدول العربية .

هذا واحدث هذا المؤتمر ضجة كبرى في العالم العربي والعالم عامة .. فهو اول مؤتمر يعقده حزب شيوعي علني في قطر عربي منذ عام ١٩٤٤ وهو اول مؤتمر في تاريخ الحركة الشيوعية العربية يشترك فيه ممثلو حركات وطنية ثورية واحزاب شيوعية عالمية .

وازاء هذا اصيبت الرجعية في لبنان بالحمى .. ونادت - حسب وكالات الانباء - الى عقد مؤتمر شعبي للرد (!!) على مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني .

واضافت وكالات الانباء ان زعيم الكتائب بيير جميل اعلن ان المؤتمر الشعبي !! سيكون اكبر مؤتمر (كذا) في تاريخ لبنان .

وسيشترك في المؤتمر الشعبي !! كميل شمعون ايا . .

الاجتمـــاع الموسع - بقيـــة

المركزية ، طالب فيه بالغاء أوامر الاقامة الجبرية التي تمس حرية النشاط السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وغيره من انصار السلام ..

✱

واتخذت اللجنة المركزية قرارا آخر احتجت فيه على التفتيشات التعسفية التي تجريها السلطات بالنسبة لاعضاء اللجنة المركزية واعضاء حزب آخرين لدى مغادرتهم البلاد وعودتهم اليها . ان هذه التفتيشات الخاصة التي تمس كرامة الانسان هي من المضايقات السياسية على معارضي سياسة الحكومة . وتطلب اللجنة المركزية من السلطات وضع حد لهذه الاجراءات التعسفية .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ٤٠١
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ - حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40 שולם
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yaffo